قمة عربية محددة في الرياض

بحث آخر تطورات الموقف العربي الراهن

بعد رفض اسرائيل لمشاريع السلام واصرارها على احتلال الأراضي العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبار العالم الاسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

صفحة ١٦
قرشان

ترسل المراسلات
باسم رئيس التحرير
ص.ب ٥٣٧ مكة المكرمة

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS-MECCA, SAUDI ARABIA

(السنة التاسعة) العدد ٤٢٤ الاثنين ١٠ ربيع الثاني ١٣٩٥هـ الموافق ٢١ ابريل ١٩٧٥ م

تشهد الرياض - عاصمة المملكة العربية السعودية اليوم اجتماع قمة عربية هام بحضور جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس حافظ الاسد رئيس جمهورية سوريا .

ومن المقرر ان يصل الى الرياض اليوم الرئيسان السادات والاسد للاجتماع بجلالة الملك خالد وسمو ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز ..

وكان جلالة الملك حسين قد وصل الى الرياض يوم الجمعة اول امس في زيارة رسمية للمملكة اجتمع خلالها بجلالة الملك خالد وسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية .. حيث جرى بحث تطورات الموقف الراهن ..

البقية ص - ٤ -

المملكة تؤكد حرصها على وحدة الخليج
ووضع امكانياتها لسلامة المنطقة

اكد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية مجددا حرص المملكة على وحدة الخليج وخيره ودعمه المستمر كما اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان المملكة تضع كافة امكانياتها لسلامة الخليج .

دفاع واحد

وقال سمو الامير سلطان خلال المقابلة التي تمت في وزارة الدفاع مع الشيخ خليفة: ان دفاعنا واحد ومصلحتنا واحدة .. كما اننا نلتزم بالدفاع عن دولة الامارات العربية المتحدة كما نلتزم بالدفاع عن المملكة .

مباحثات هامة

واشارت جريدة «الوحدة» ان اجتماعا مغلقا زاد على الساعة عقد بين سمو الامير فهد وسمو الشيخ خليفة بحث خلاله اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين ، واستكملا المباحثات التي كان قد بدأها سمو الشيخ زايد بن سلطان مع جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه في صيف العام الماضي .

امنية الراحل

وقال سمو الامير سلطان اثناء استقباله لسمو الشيخ

البقية ص ١٠

السياسة

•• اجتماع القادة العرب في الرياض اليوم لبحث آخر تطورات الموقف العربي الراهن يأتي في حقيقته الطبيعية بعد اصرار اسرائيل على عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ..

هذه اللقاءات وعلى مستويات القمة تحدد المواقف المطلوبة والالتزامات على ضوء احتياجات الموقف .

•• وان الدلائل تشير الى ان اسرائيل ماضية في الاستعداد للحرب ، بل هي قد استكملت كافة استعدادها للحرب بعد ان وظفت كل ارصدتها العدوانية في سبيل اشعال نار الجولة الخامسة ..

وقد يجد العدو ان الموقف الدولي الراهن وموقف امريكا الحرج في جنوب شرق اسيا ، يسمح له بعدوان جديد وشامل على الدول العربية .. وتكون مرتكزات هذا العدوان من جنوب لبنان وتحت اي اسلوب كان .. ولعل الاحداث الدموية التي شهدتها الساحة اللبنانية في ايام الاسبوع الماضي كانت البداية التي تسعى اليها اسرائيل بعد ان تكون قوات الفدائيين والجيش اللبناني منصرفة الى الاقتتال الداخلي نتيجة لتصرفات بعض اعضاء حزب الكتائب اللبناني .

ولكن الله سلم وجنب الرجال المخلصين ولوقت ما هذه المواجهة الداخلية التي كانت تستنفذ من قوى الفدائيين واللبنانيين وتفتح جبهة عريضة امام اسرائيل تستغلها الى ابعد مدى في تنفيذ مخططاتها ضد الامة العربية .

•• ان مؤتمر القمة «المختصر» في الرياض اليوم هو استمرار لدور المملكة العربية السعودية القيادي من جهة وتاكيد عملي على التزامها بسياسة الفيصل الراحل الذي ارسى دعائم هذه السياسة القيادية ورسم معالمها من اجل عزة الامة الاسلامية والعربية واستعادة القدس ، وتحرير الارض ..

وثانيا - دراسة على مستوى القمة لمتطلبات المرحلة الراهنة والتي بلغ فيها العدو استعداده الكامل للعدوان واختيار طريق الحرب ، والمواجهة الساخنة بدلا من الرضوخ للقرارات الدولية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .. وامتنا العربية بقواتها المسلحة مستعدة لكل احتمال ما دام ان سياسة القوى الاحتكارية في العالم ترفض السلام وتؤيد اسرائيل في عدوانها - على الحق العربي في ارضه - ووجوده ..

وستبقى الحروب مشتعلة مادامت اسرائيل موجودة بعدوانها واطماعها التوسعية في بلادنا العربية ..

محمد محمود حافظ

وزراء الخارجية العرب يستأنفون اجتماعاتهم اليوم في القاهرة
المؤتمر يبحث الاعداد لمؤتمر القمة العربي القادم في مقديشو

يستأنف مجلس الجامعة العربية اليوم اجتماعاته على مستوى وزراء الخارجية العرب وذلك بعد ان وافقت الدول العربية على ان يشترك وزراء خارجيتها في اجتماعات المجلس ..

هذا ومن المقرر ان يبحث المجلس في اجتماعه هذا ثلاثة موضوعات رئيسية هي :

الخلاف بين سوريا والعراق حول مياه نهر الفرات والاعداد لمؤتمر القمة العربي القادم وتشكيل لجنة من وزراء الخارجية العرب على قرار عمل لها من وزراء الخارجية الافريقيين للاعداد لمؤتمر القمة العربي الافريقي .

مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي السادس يبحث : توصية
مشروع قرار بالصلاة في القدس

سيكون مشروع قرار بالصلاة في القدس على راس جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السادس والذي سيقدمه للمؤتمر الامين العام للمؤتمر الاسلامي للموافقة عليه ..

وكان السيد حسن التهامي قد اعلن ان المؤتمر السادس لوزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقد في اوغندا في مايو القادم .

وقال : ان هذا المؤتمر يحظى باهمية خاصة نظرا للموضوعات المطروحة على جدول اعماله وفي مقدمتها اخطر قرار وهو قرار الصلاة في القدس وتامين الحماية الدولية للمسلمين اذا حاولت اسرائيل عرقلة ذلك .

هذا بالاضافة الى الموضوعات الاسلامية الهامة الاخرى ومن بينها موضوع الاقليات الاسلامية في العالم واحداث الجامعات الاسلامية ودعم المراكز الاسلامية في العالم للاسهام في نشر دعوة الاسلام والتضامن الاسلامي .

وقالت جريدة الرياض التي نشرت هذا التصريح على لسان السيد حسن التهامي ان الامين العام للمؤتمر الاسلامي التقى بالدكتور فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة وبحث معه موضوع تقديم قوات من الامم المتحدة في

البقية ص - ٥ -

خطبة الجمعة

اقامة العباد بين الامر والنهي

ألقى هذه الخطبة بالمسجد الحرام الشيخ عبد الله خياط يوم ٣٠/٣/١٣٩٥ هـ.

الحمد لله الذي اقام العباد بين الامر والنهي - فسار على نهجه المهتدون .. احمده سبحانه لا يسأل عما يفعل وكل الخلائق بين يديه موقوفون ومسؤولون - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه - اما بعد فياعباد الله

بين الامر والنهي - اقام رب العزة عباده - كما قال تعالى :

« افحسبتم انما خلقناكم عبثا »

اي لا تؤمرون ولا تنهون - وهدى من شاء بعدله ومقتضى حكمته -

« ولو شاء لهداكم اجمعين »

فمن هداه الله الى طريق نجاته سارع الى مرضاة ربه واتخذ اليه سبيلا بطاعته واتهم نفسه على الدوام بالتقصير عما يجب لله عليه من كمال الطاعة فان آخذه ربه بتقصيره وتفريطه - راى عدله في مؤاخذته كما قال تعالى :

« ان الله لا يظلم الناس شيئا - ولكن الناس انفسهم يظلمون »

وان لم يؤاخذه بتقصيره وتفريطه بل غفر له « ومن يغفر الذنوب الا الله » راى فضله عليه ومنته - فهو على الدوام لا يرى الا محسنا ولا يرى نفسه الا شيئا مفرطا مقصرا اولئكم يا عباد الله ليس بينهم وبين الجنة سوى ستر الحياة الدنيا - فاذا مزق الموت هذا الستر صاروا بفضل الله الى النعيم المقيم وقرة الاعين - ومصداق ذلك قول رب العزة مطمئنا لهم على مصيرهم في العقبى وكرامة لوفادتهم - « ياعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون - الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين - ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون - وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون »

وعلى العكس من هذا الفريق من جانب الهدى واتبع الهوى فقابل امر الله بالترك ونهيه بالجراة عليه وعطاءه بالغفلة عن شكره - هذا الفريق الذي اتبع هواه بغير هدى من الله هو في زمرة الظالمين ومن يشمله الوعيد الصارخ الذي يصوره قول رب العزة «ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين » وان اتباع الهوى والظلم الذي يرتكبه البعض متعدد الجوانب مختلف الدروب - افصح عنه بعض العلماء بقوله : الظلم عند الله يوم القيامة انواع : نوع لا يغفر الله منه شيئا وهو الشرك به كما قال تعالى : «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء» ونوع لا يترك الله منه شيئا - وهو ظلم العباد بعضهم لبعض فان الله يستوفيه كله - اي يقتص من الظالم للمظلوم كما جاء في الحديث ان المفلس من ياتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام - وياتي وقد شتم هذا وقذف هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه - اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار - وحسبه ياعباد الله بذلك خسارة حسبه ان يشقى بنتيجة ظلمه للعباد فيلقى في النار وبئست النار من قرار - يوم يسعد غيره بالجنة ونعمت الجنة من دار - ونوع هو ظلم العبد لنفسه اي بارتكاب المعاصي فهو بين العبد وربه ويمحى اي هذا الظلم بالتوبة الصادقة - والمصائب المكفرة والاستغفار واتباع السيئة بالحسنة - كما جاء في الحديث - واتبع السيئة الحسنة تمحها - وقال تعالى « ان الحسنات يذهبن السيئات »

فاتقوا الله عباد الله - وكونوا من خير الفريقين - الذين اتخذوا الى الله سبيلا بالطاعة وعملوا امره واجتنبوا نهيه - فظفروا بسعادة الدارين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون »

نفعني الله واياكم بهدى كتابه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذي اعز من اطاعه واتقاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - نبي اختاره الله لرسالته واصطفاه اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ..

أما بعد فيا عباد الله - يقول بعض العارفين - لله على العبد في كل عضو امر له عليه ونهي منه فان قام لله في ذلك العضو بأمره واجتنب فيه نهيه - فقد ادى شكر نعمته عليه فيه - وان عطل امر الله ونهيه عطله الله من انتفاعه بذلك العضو وجعله من اكبر أسباب ألمه ومضرته

كلمة حق

كل البيانات والتصريحات والاحاديث التي صدرت عن المملكة العربية السعودية في اعقاب استشهاد عاهلها العظيم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه تؤكد استمرارية النهج الفيصلي داخليا وعربيا واسلاميا ودوليا ..

فبيان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وتصريحات صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الدولة للشئون الخارجية تركز جميعها على ان السياسة التي رسم خطوطها الفيصل رحمه الله .. هي الركيزة التي ننطلق منها سياسة المملكة في عهد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ..

في الداخل مشاريع انمائية بناءة .. نظام اساسي للحكم مستمد من كتاب الله وسنة رسوله .. توفير المسكن المريح لكل مواطن ..

في الخارج دعم لدعوة التضامن الاسلامي .. العمل على نصرة كل عربي .. تمتين وحدة الصف العربي .. تجنيد الامكانات والطاقات - كما هي بالامس - لخدمة فلسطين والشعب الفلسطيني .. ولاسترداد القدس والصلاة في المسجد الاقصى التي تحولت الى التزام جماعي .. والى امانة في عنق المملكة سيؤديها كل فرد من شعبها .. بل هي في عنق كل مؤمن بالله .

ومن المنطلقات الاسلامية التي رسخ قواعدها جلالة الراحل العظيم فيصل بن عبد العزيز رحمه الله تمضي قافلة الخير .. على بركة الله تسير .. ومن كتابه وسنة رسوله تستنير .. تمضي القافلة لتنشر المزيد من الرخاء لشعب المملكة وتعمل على

البقية ص ٤

عبد الله الداري

قالوا هذا الاسبوع

× اعلن الرئيس السادات ان مصر تستعد لتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني اما بالمفاوضات او بالحرب ..

ان استعداد مصر لتبذل جهودا مكثفة من اجل الوصول الى حل سلمي ، واضاف انه في الوقت ذاته فان هناك جهودا تبذل لوضع المحارب العربي في حالة استعداد لاستئناف الحرب من اجل تحرير الارض .

× اعترف اسحق رابين رئيس وزراء العدو بوجود توتر وصعوبات في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل الا انه زعم بانه في الامكان التغلب عليها ، واشار الى ان دعم العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة هو احدى التحديات الكبرى التي تواجه اسرائيل في هذه الآونة ..

× قال الدكتور كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ان القبارصة اليونانيين والاتراك قد اتفقوا على استئناف المفاوضات الرامية الى حل مشاكل الجزيرة .. وقال انه لم يحدد بعد موعدا لاستئناف المفاوضات ولكنه قال انه يأمل ان تبدأ في نهاية شهر ابريل الحالي .

× قال السناتور الامريكي جورج مكفرن الذي قام بجولة لدول الشرق الاوسط ان من حق الفلسطينيين ان يكون لهم وطن قومي مستقل خاص بهم اذا اريد الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط وقال ان تعاون الدول العربية المتزايدة القوة والغنية بالقيم التاريخية والثقافية امر ضروري للسلام في الشرق الاوسط وقال ان من الحقائق في الشرق الاوسط القوة المتزايدة للدول العربية المستقلة الدائمة ومعظمها غني بالزيت الا انها جميعا غنية بالقيم التاريخية والثقافية وتعاون هذه الاقطار العربية العديدة امر ضروري للسلام في الشرق الاوسط لخرق الولايات المتحدة ووجود بضعة ملايين من الفلسطينيين ومن خلفهم الوف السنين من التاريخ ولكن ليس امامهم سوى مستقبل غامض وحاضر غير مرضي وان من حقهم ان يكون لهم وطن قومي مستقل وخاص بهم وهناك طرق متنوعة لتغيير حقائق الشرق الاوسط هذه والعمل بمقتضاها الا ان الهدف يجب ان يكون توفير السلام والازدهار والكرامة لجميع شعوب الشرق الاوسط .

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

فشل مؤتمر باريس التحضيري
النفط لن يستخدم كسلاح في الظروف الحاضرة

باريس – الوكالات – انهار الاجتماع التمهيدى لمؤتمر الطاقة الدولى في باريس وغادر الوفود باريس بعد ان أصرت الدول الصناعية وعلى رأسها امريكا على بحث موضوع الطاقة فقط ..



فشل المؤتمر التحضيرى فى باريس جاء نتيجه طبيعية للخطط امريكا الهادفة ضد الدول العربية والدول النامية بصفة عامة .. حيث أن امريكا تصر على بحث موضوع الطاقة فقط في الوقت الذى تمارس فيه احتكارا بشعا فى المواد الغذائية التى تحتاج اليها ملايين البشر فى افريقيا وآسيا .

ان حكاية اسعار النفط وانها السبب فى الازمة الاقتصادية مغالطة صريحة للحقائق وان الدول الاوربية واليابان وجميع دول العالم تدرك ان اسعار النفط لا تمثل ان ارتفاع الاسعار غير نسبة ٢٪ فقط بل ان امريكا زادت فى أسعار القمح بنسبة ٤٠٠٪ كما زادت فى اسعار جميع المواد الغذائية والمصنعة بنسب تتراوح مابين ١٠٠٪ وبين ٣٠٠٪ خلال السنتين الماضيتين

ومع ذلك تصر امريكا بل ساسة امريكا اليهود والذين يحكمون فى مصير شعبها اليوم على ان البترول هو السبب وان الدول العربية يجب ان تعاقب منطق امريكانى اعوج .. تصدت له خير تصدى فرنسا وعقلاء العالم .. ولكن ما تزال امريكا مصرة على تعنتها وعنادها .

وكأنها تحارب العالم اجمع وتسبب فى خرابه ولا يهمها بعد ذلك شيء ..

اننا من تجاربنا التاريخية مع اليهود ندرك مدى انسلاخهم من الاخلاق والمروءة .. والانسانية وما دامت هذه القلة تتحكم اليوم فى امريكا وتدير سياستها فان العالم سيواجه المجاعة .. كما سيواجه الفتن والحروب الصغيرة والكبيرة ..

أمريكا تسعى لذلك وتعمل له بعد أن نظرت لكل ذلك من زاوية تحميل غيرها مسؤولية اعمالها وتجاهلها ..

ان الف مليون انسان مهددون بالجوع بل هم جياع فلا تتوقف حياتهم على صفقة من القمح والارز ..

امريكا تحجب عنهم الغذاء لانها تريد الحروب وتريد الماسي .. وما دامت قوية عسكريا بشكل تتحكم فيه فى مجريات الامور فان العالم اذا لم يتحد ضد امريكا وضد الشيوعية التى تستغلها امريكا رغم عداوتها لها فى الظاهر .. وتمد يدها اليها فى الخفاء فان عالما مقبل على ايام صعبة وعواقب وخيمة ان تثير حربا عالمية ثالثة

المحرر

وقد تركز الخلاف الذى ادى الى فشل الاجتماع في جدول الاعمال المقترح للمؤتمر . ففي حين اصرت امريكا وبعض الدول الصناعية على اعطاء الاولوية المطلقة للطاقة ، كان موقف الدول المنتجة للنفط والنامية هو اعطاء اهمية مساوية ايضا للمواد الخام .

تعليق ديستان

هذا وقد صرح الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان تعليقا على فشل الاجتماع التمهيدية بانه « لاحظ ان الجهود التي بذلها المشتركون فى المؤتمر اتاحت استخلاص بعض نقاط الخلاف وتحديد المسائل التي يتعين بحثها كما ان التقدم والمبادرات الايجابية التي تحققت نتيجة لجهود بعض الوفود تدعو الى الامل في ان يتم وضع جدول اعمال للمؤتمر ولا سيما بعد تسوية المسائل التي تتعلق بوضعه وقال الرئيس ديستان ان الحكومة الفرنسية على استعداد لاقتراح جهود جديدة تستهدف التشاور عندما تتوافر الظروف الضرورية لذلك »

ومن جهة اخرى قال معالى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية هنا انه لا يعتقد ان حظرا نفطيا عربيا سيعاد فرضه طالما ان الولايات المتحدة مخلصة فى محاولتها احلال السلام فى الشرق الاوسط .

وابلغ الشيخ اليماني جمعية محررى الصحف الامريكية قوله « لا اعتقد ان النفط سيستخدم كسلاح على اساس الظروف التي نواجهها الان » .

وقال « واعتقد ان الولايات المتحدة مخلصة جدا في محاولتها احلال السلام في المنطقة » .

واعترف الوزير السعودى في جلسة من الاسئلة والاجوبة مع المحررين بعد خطاب القاه في مادبة غداء بان الاتحاد السوفيتي اقام حلقة من القواعد حول المملكة العربية السعودية .

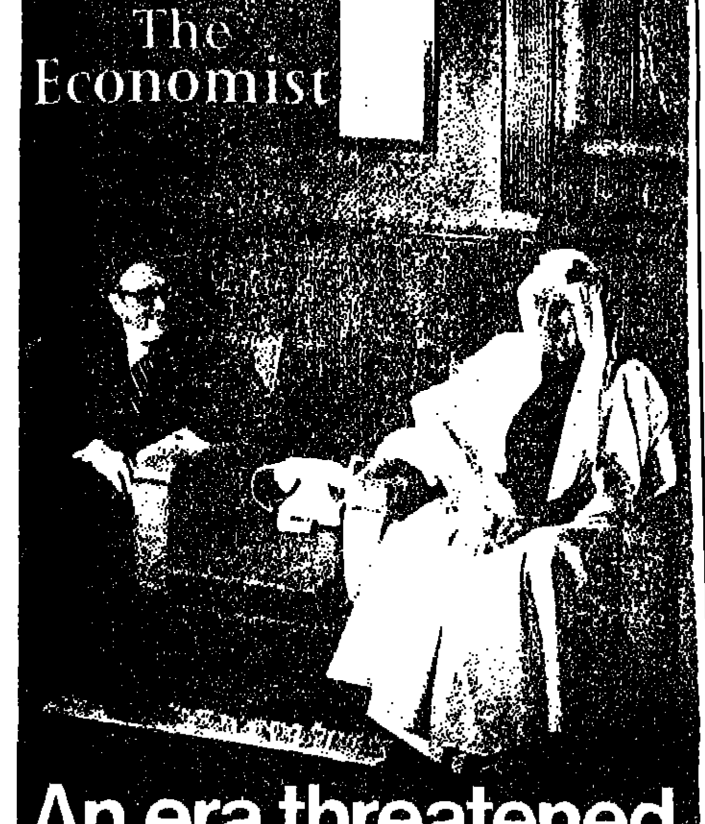
وقال « ولكني لا اعتقد ان المملكة العربية السعودية ذاتها هي الهدف ان الهدف هو حقول النفط في المنطقة .. ان الاتحاد السوفيتي والصين ، سيظلان يتطلعان دائما الى هذه الموارد » .

وقال انه اذا امكن الوصول الى حل للوضع الحالي في الشرق الاوسط فان الوجود والنفوذ السوفيتي فى المنطقة سيخفان في النهاية . وانحى الوزير اليماني فى خطابه باللائمة على الصهيونيين لنشرهم انباء عن غزو عسكري للبلدان المنتجة للنفط .

وقال « وفي الماضي استطاع الصهيونيون اقناع الغرب بان النفط لن يستخدم ابدا كسلاح سياسي » . واضاف يقول « والان بنشرهم انباء عن غزو عسكري للبلدان المنتجة للنفط فهم يشنون

البقية ص – ١٠ –

مجلة الايكونوميست تشيد بشخصية الفيصل



نشرت مجلة « الايكونوميست » البريطانية على غلافها صورة لجلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله اثناء استقباله للدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في اخر مقابلة له مع جلالته في الرياض .. وكتبت المجلة تحت عنوان « السلام المهدد » تقول : ان جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية الذي اغتيل يوم الثلاثاء كان صاحب عزيمة قوية ، وكان مزيجا نادرا من الذكاء والنشاط والتريث .. وقد برزت شخصيته وعظمته منذ ١٨ شهرا وخاصة منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ م وما اعقبتها من نتائج اقتصادية .

وقالت المجلة : « ان تغييبه فجاة من شانه ان يجعل السلام العالمي مهددا مرة اخرى .. وتحدثت عن موقف جلالته في استخدام النفط كسلاح .. وان جلالته اختار الوقت المناسب لاستخدام هذا النفط الذي جعله احدى الدعامات الاساسية في تسوية النزاع بين العرب واسرائيل .. واضافت المجلة الاقتصادية البريطانية تقول: ان جلالة الملك فيصل استطاع ان يبنى مملكة لها طابع خاص ويصفها في مصاف دول العالم المتحضر .. بحنكته ومقدرته مع الحفاظ على عقيدتها وتقاليدها وعاداتها الموروثة ..

والصورة المنشورة مع هذا الكلام لغلاف المجلة ..

جبهة تحرير اريتريا تعتزم تكثيف القتال

نشرت صحيفة الايام السودانية تصريحا للسيد عثمان صادق سكرتير عام جبهة تحرير اريتريا اعلن فيه ان المعارك بين قوات الجبهة والقوات الحكومية فى اسمرا قد توقفت وان كانت لا تزال مستمرة فى المقاطعة الريفية

وقال : ان جبهة تحرير اريتريا تعتزم تكثيف القتال وطالب بضرورة اعتراف نظام الحكم الاثيوبى بحق تقرير المصير للاريتريين ..

وقد تعهد الرئيس السوداني جعفر محمد نميري ببذل مساعيه لتسوية هذه القضية ..

تركيا تجدد تهديدها لامريكا

انقرة – جددت تركيا امس تهديدها بتفكيك المنشآت العسكرية الاميركية فى اراضيها اذا لم ترفع واشنطن حظرها على شحن الاسلحة لتركيا .

وحذر السيد احسان صبري شاغليانجيل وزير الخارجية فى مقابلتين صحفيتين بان « الاحتياطات ضرورية » ستتخذ اذا لم تستأنف المساعدة العسكرية .

اسرائيل وراء أحداث لبنان
الصلح يعلن : وقف اطلاق النار بين الكتائب والمقاومة

انتهت الاحداث المؤسفة التي شهدتها اراضي لبنان عندما انشبت المعارك بين رجال حزب الكتائب اللبناني والمقاومة الفلسطينية فى الاسبوع الماضي .

فقد اعلن السيد رشيد الصلح رئيس الوزراء انه تم الاتفاق على وقف اطلاق النار وسحب المسلحين من الشوارع والساحات ..

وقال السيد الصلح فى بيان اذيع من راديو بيروت ان هذا الاتفاق قد تم « بعد الاتصالات والمباحثات التى قمنا بها مع جميع الافرقاء بتوجيه من فخامة رئيس الجمهورية بالتعاون مع الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض والسفراء العرب » ..

وقد صرح السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان ان ٢٥٠ عميلا اسرائيليا استطاعوا دخول لبنان بواسطة جوازات سفر مزورة خلال العشرة أيام الاخيرة الماضية .. وان هؤلاء العملاء عملوا كقناصة وتقع عليهم مسؤولية التفجير والانفجارات وأعمال الارهاب التى وقعت فى لبنان مؤخرا . واضاف : ان اجهزة الامن اللبنانية تتعقب هؤلاء العملاء الاسرائيليين وستعلن نتائج عمليات البحث عنه قريبا .

فتح باب الاكتتاب فى بنك دبى الاسلامى

اعلن بنك دبي الاسلامي المنشأ اخيرا فتح باب الاكتتاب لاسهم البنك التى بلغت ٩٠ الف سهم قيمة كل منها ٥٠٠ درهم .. وتقرر قبول الاكتتاب من رعايا الدول العربية والاسلامية ، ويؤكد البنك ان معاملاته خالية من الربا في جميع صوره بجميع تسمياته .

وهذه خطوة اخرى نحو تخليص الاقتصاد الاسلامي من الربا فى شتى صوره واشكاله .

ومعروف أن البنك الاسلامي للتنمية هو اول مؤسسة من نوعها قامت في العالم الاسلامي واتخذ مدينة جدة مقرا له ..

اليمن تؤكد دعوتها لعودة اليهـود اليمنيين من فلسطين المحتلة

صنعاء – جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية اليمنية الشمالية ونشرته صحيفة « الثورة » اليومية ان جمهورية اليمن العربية تدعو اليهود اليمنيين الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة للعودة الى اليمن للعيش في امن وسلام والتمتع بجميع حقوق المواطنة .

وقال البيان ان حكومة جمهورية اليمن العربية تدعو اليهود اليمنيين الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة العودة للعيش في سلام وامن في اليمن وذلك وفقا لمبادئ الاسلام وتمسك اليمن بميثاق منظمة الامم المتحدة وبيان حقوق الانسان والسياسة العامة لجامعة الدول العربية ونظرا لطبيعة الصهيونية الدولية التى خدعت اليهود المغررين والمغرقين بحملهم على الاعتقاد بانهم سوف يحصلون على السلام والعدالة فى ظل حكومة صهيونية وعلى حساب الشعب الفلسطيني

سمو الامير فهد بن عبد العزيز يتحدث الى صحيفة الجمهورية

سياستنا علنية .. لن نرتبط باحد باتفاق سرى
نقف الى جانب إخواننا العرب بكافة امكاناتنا
لا نريد للعالم ان يختنق وموقفنا معروف
حكومة جلالة الملك خالد تسير على طريق المغفور له الملك فيصل

الرياض – اعلن صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ان سياسة المملكة العربية السعودية كانت وستظل دائما علنية واكد اننا لن نرتبط باتفاق سرى مع احد .. وليس لدينا مانخفيه اونخشى أن يعرفه العالم » .

جاء ذلك في الحديث الشامل الذى ادلى به سموه للسيد محسن محمد رئيس تحرير جريدة الجمهورية المصرية .. وتحدث سموه عن السياسة الخارجية للمملكة فقال ..

لقد رسم جلالة المغفور له الملك فيصل سياستنا الخارجية بكل وضوح .. وصرح جلالة الملك خالد مرارا بأنه سيسير على نفس السياسة الخارجية بل ونفس السياسة الداخلية للملك الراحل .

واضاف سموه : ان المملكة العربية السعودية ستقف الى جانب اخوانها العرب بكافة امكاناتها .. واننا نقف من قضية فلسطين الى جانب اخواننا العرب وندعم المقاومة الفلسطينية بكل امكاناتنا كما نحترم وننفذ مقررات مؤتمرات القمة ..

وقال : ان اللقاءات الاخوية بين الزعماء والقادة العرب وعلى مختلف المستويات مفيدة على كل حال ..

وقال الامير فهد ردا على سؤال حول مؤتمر البترول في باريس ودور الدول العربية النفطية ..

ان موقف المملكة معروف فقد حرصت على الا تزيد اسعار البترول حتى يجد المنتجون حلا يكون في صالح المجموع وعلى ان يتناول هذا الحل موضوع الطاقة والمواد الخام الاخرى والسلع المصنعة

واضاف : اننا لانريد للعالم ان يختنق . ونحن مستعدون لخفض اسعار البترول اذا خفضت اسعار المواد الخام الاخرى والسلع المصنعة اما اذا خفض سعر البترول وحده فسيكون هذا على حسابنا ونحن نعلم ان الدول النامية بالذات تقاسى من ارتفاع اسعار كل هذه المواد ولذلك نريد تخفيضها كلها لا البترول فحسب .



وقال سموه :

ان اسرائيل هى التى تستغل الموقف .. انها تتحدث عن التهديد بالغزو وتتحدث عن التضخم وهى بالطبع لاتريد انقاذ العالم .. ان كل ماتسعى اليه هو تحريضنا ضد العالم واستعداء العالم ضدنا . والا فلماذا اقتصر الحديث عن رفع اسعار البترول العربي وننسى رفع اسعار البترول في فنزويلا ونيجيريا وغيرهما .

ان كل ما يسعى اليه الاعلام الصهيوني هو ان يقولوا ان العرب هم المسؤولون عن رفع اسعار البترول ..

وتحدث سمو الامير فهد عن سياسة المملكة مع دول الخليج وايران فقال : ان موقفنا مع دول الخليج هو موقف الاخوة الاشقاء حيث تربطنا بهم اقوى الروابط وامتنها كما ان علاقتنا بالشقيقة ايران حسنة وسنحرص على استمرارها وتنميتها ..

وحول السياسة الداخلية للمملكة تحدث الامير فهد فاكد ان جلالة الملك خالد يسير على نفس طرق الفيصل وسيرته في التنمية والتعليم وقال ان الشعب السعودى يؤيد قادته .. وان الملك عبد العزيز الذى وحد الجزيرة كان ثوريا بكل المقاييس . فلا يهم الان الحاكم هل هو ملك ام رئيس .. المهم هل هو حاكم صالح ام لا .. ان الشعب كله تضامن معا وتضامن مع قادته في اعقاب حادث الاغتيال البشع ونحن جزء من هذا الشعب ..

ولخص سموه سياسة العهد الجديد بقوله ..

اننا لم نرتبط باحد ولن نرتبط باحد باتفاق سرى .. سياستنا كانت علنية وستظل دائما علنية وليس لدينا مانخفيه او نخشى ان يعرفه العالم

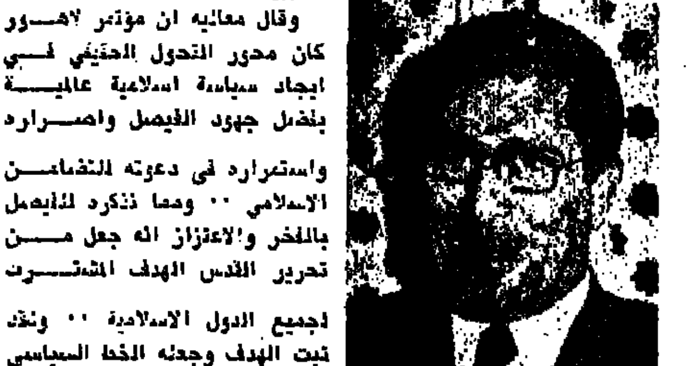
الامين العام للمؤتمر الاسلامي

العمل الاسلامى انتقل من الامل إلى العمل بفضل جهاد الفيصل

جدة – واس – قال معالي السيد حسن التهامي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في حديث تلفزيوني . ان جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله كان قطب السياسة الاسلامية والعربية وان جلالته فارقنا بالجسم وان روحه معنا في النشاطات الاسلامية وان صورة تواضع جلالته وهدوء نفسه . الذى كان مبعثها ثقته فى الله ورجوعه الى الله فى كل قراراته السياسية ما زالت ماثلة في الاذهان . فكان يدعو للنهضة الاسلامية منذ ما قبل مؤتمر الرباط عام ١٩٦٩م وكان الداعية لرفعة العالم الاسلامي حاثا على تطوير المفهوم الاسلامي في افريقيا وكان اول من فتح الباب في زياراته لافريقيا للمفهوم الاسلامي والاقتصادى والاجتماعي للاسلام .

ولذلك اعلى امكانية النجاح فى افريقيا وكان من نتائج زيارات جلالته للدول الافريقية انضمام اكثر من سبع دول للامانة الاسلامية لثقتها فى مسيرة الفيصل لتحقيق التضامن الاسلامي ، ولم يقتصر جلالته على افريقيا بل رفع راية الاسلام فى كل انحاء العالم وعمل باخلاص على ايجاد اسلوب التعامل الاسلامي وتجميع القوى الاسلامية العالمية فى اطار واحد وكانت دائما توصياته بدعم الجهد لان تحل السياسة الاسلامية محل السياسات الاخرى .

وقال معالي السيد حسن التهامي ان المغفور له جلالة الملك فيصل كان في دعوته لمؤتمر الرباط يقصد اعزاز الاسلام وقد قال « لا امل للمسلمين فى استعادة كرامتنا الا بأسلوب العمل الاسلامي واسلوب الاسلام في كافة مجالات الحياة » . وكان

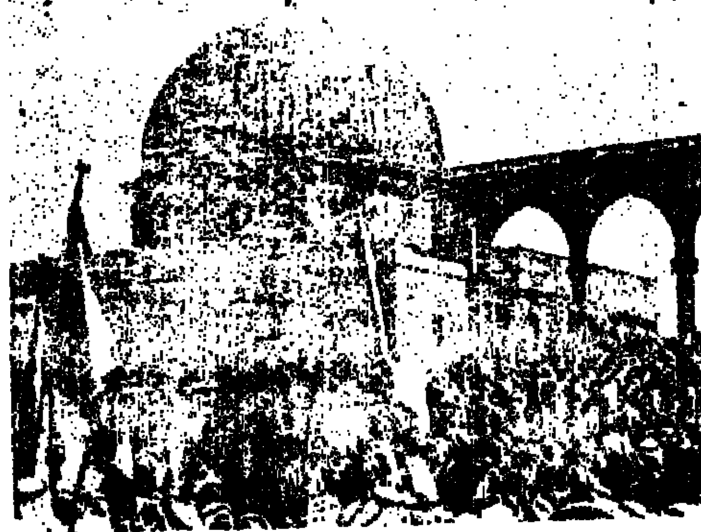


جلالته يعيش لهذا الهدف وهذا السعي فى سبيل الله وكان جهاده وتاريخه المجيد يؤهله للقيادة وكان العالم الاسلامي بحاجة لقيادة جديدة وكان جلالته يقول :

« انني احمد الله لما وفقني اليه املي ان اختم حياتي خادما للاسلام » وكان جلالته محور التفكير الاسلامي فى المؤتمرات العربية والاسلامية والدولية .

وقال معاليه ان مؤتمر لاهور كان محور التحول الحقيقي فى ايجاد سياسة اسلامية عالمية بفضل جهود الفيصل واصراره واستمراره فى دعوته للتضامن الاسلامي .. ومما نذكره للفيصل بالفخر والاعتزاز انه جعل من تحرير القدس الهدف المشترك لجميع الدول الاسلامية .. ونفذ تبث الهدف وجعله الخط السياسي للدول الاسلامية .

وخرجنا من مؤتمر لاهور باسس ثابتة للعمل السياسي الاسلامي تجاه هذا الموضوع .. ومن ناحية اخرى كان جلالته يدعو الى البعد عن الخلافات وكان المرجع للرؤساء عندما يختلفون ويحتكمون اليه لكان القطب الذي تدور حوله السياسات العربية والاسلامية لانه كان مخلصا مؤمنا صادقا ..



وقال معالي السيد حسن التهامي ان العمل الاسلامي انتقل منذ عام ١٩٦٩م من الامل الى العمل بفضل جهاد الفيصل واصبحت فكرة النهضة الاسلامية واضحة المعالم وان الاسس والنظم والمؤسسات الاسلامية ستسير على الدرب الذى جاهد فى سبيله الفيصل ومنها البنك الاسلامي ، وصندوق التضامن الاسلامي والمؤسسات الاخرى .. والتضامن الاسلامي اصبح بفضله موضوع الساعة فكلما حدث حادث لدولة اسلامية تدافعت الدول الاسلامية لدعمها وكان هذا الامر غير معروف واصبح بفضل الفيصل اسلوبا قائما للعلاقات الاسلامية .

وفي نهاية الحديث التلفزيوني للامين العام لمنظمة المؤتمر دعا الله الكريم ان يوفق جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد في حمل راية الدعوة الى التضامن الاسلامي التي كان لهم اليد البيضاء فى خدمتها ودعمها فى ظل قيادة المغفور له جلالة الملك فيصل ، وان ياخذ بيدهم الى ما يحبه ويرضاه .

زعيم طائفة الختمية في السودان يقول بين يدي جلالة الملك خالد

مسؤوليتكم ليست في حدود المملكة وانما على طول المعركة الاسلامية ضد الصهيونية والاستعمار

الرياض – القى السيد محمد عثمان المرغني زعيم طائفة الختمية في السودان كلمة لدى تشرفه بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز تحدث فيها عن فجيعة الامة الاسلامية باستشهاد زعيمها الراحل جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه ..

وقال : لقد كنا سواء عند فجيعة المسلمين والعرب باغتيال خادم الحرمين الشريفين المغفور له الملك فيصل عليه رحمة الله ومغفرته الذى لقي ربه مجاهدا يحمل الراية ويوجه المعركة بشجاعة وحنكة وبالسداد والحكمة دفاعا عن مقدسات المسلمين وحقوق العرب لكان مكنه قيادة عربية مسلمة ومملكته قاعدة راسخة للاسلام والعروبة وله اعظم الفضل ونحن نرى اليوم شمل المسلمين مجتمعا وصف العرب ملتئما والى المستقبل المشرق يضيء ويمضى الاسلام ، وعلى مشارف النصر الؤزر يقف العرب .

وقال اذا ذاك اليوم وفي جوار انه الفيصل مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا متطلعين بالامل واليقين وبالصدق والايمان اليكم ياصاحب الجلالة صنو جهاده ، وانتم تقفون في نفس المكان والميدان لتصل الامس باليوم وتسير مبارك الخطوات بعون الله الى الغد .. لتحقيق النصر كاملا للعرب وبعود بيت المقدس كما كان في ظل الراية الاسلامية طاهرا من دنس الصهيونية خالصا لكل من امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر .

وقال السيد الميرغني : يا صاحب الجلالة ، وقد عظم خطبنا بالامس عظم املنا باليوم لا من خلال صلتنا الوطيدة بجلالتكم وبيتكم الكريم وهي صلة ماثورة وموروثة دائما من خلال ما تجلى به شخصكم الكريم من عميق التجربة ودوام الممارسة في حمل المسئولية لا في حدود المملكة فقط وانما على طول معركة اسلامية يخوضها المسلمون والعرب ضد عدوهما الصهيونية والاستعمار .

المملكة تعزى الكويت

الرياض – بناء على تكليف من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز توجه سمو الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الى الكويت لتقديم تعازى جلالته ومواساته للاسرة المالكة الكريمة والحكومة في وفاة المغفور له الشيخ محمد الاحمد الجابر الصباح الذى انتقل الى جوار ربه في لندن وهو الشقيق الاكبر للشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء .

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية اخبارية اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله احمد الرازي
الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والافراد
المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الاسلامي – مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)

برقيات التعازى مستمرة

الرياض – ما يزال جلالة الملك خالد بن عبد العزيز يتلقى مزيدا من برقيات التعازي في الفقيد العظيم جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز من ملوك ورؤساء وقادة العالم ، ويؤكد لهم جلالة العاهل المفدى خالد بن عبد العزيز في برقيات الشكر الجوابية ترسم خطى الامام الشهيد للعمل لما فيه خير الامة الاسلامية والعربية والانسانية ..

وفد اقتصادى ماليزى يزور المملكة

يصل الى المملكة العربية السعودية يوم ٢٦ ابريل الجاري وزير الاعلام والمهمات الخاصة في ماليزيا على راس وفد اقتصادي لاجراء محادثات حول المشاريع التي اقترحت ماليزيا مساهمة راس المال السعودي في تحويلها .. والتي تم الاتفاق على تنفيذها بعد انتهاء الدراسات اللازمة خلال زيارة رئيس وزراء ماليزيا للمملكة

وقالت وكالة الانباء السعودية التي اوردت هذا النبا انه سيتم خلال زيارة الوفد الماليزي تبادل وثائق اتفاقية التعاون الفني بين المملكة وماليزيا .

رئيس وزراء سراواك يشيد بانجازات الفيصل

وصل الى المملكة العربية السعودية السيد داتو عبد الرحمن يعقوب رئيس وزراء سراواك لتقديم التعازى الى جلالة الملك خالد في فقيد الامة الاسلامية جلالة المغفور له الملك فيصل .

وقد تحدث السيد يعقوب عن صدى استشهاد الرائد الراحل في ماليزيا فقال .. لقد عم الحزن العميق ابناء ماليزيا وسراواك لوفاة زعيم الاسلام .. وان فقده يعتبر خسارة كبرى للمسلمين والعرب لان الراحل العظيم كان يحرص على توحيد كلمة المسلمين ونشر تعاليم الاسلام في كل بقاع العالم .. وقال انه من خلال زياراته للدول الاسلامية والاوروبية كان دائما يسمع عما لهذا القائد المسلم من شخصية اسلامية قوية واعمال جليلة حفظت للمملكة العربية السعودية زعامة اسلامية كبيرة وقوة اقتصادية متينة ..

أصداء واسعة

لفتوى الرابطة حول تحديد النسل

قالت صحيفة « الجزيرة » التي تصدر في الرياض ان الفتوى التي أصدرها المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي بعدم تحديد النسل احدثت أصداء واسعة في العالمين الاسلامي والعربي .. لما تحويه على ادراك للاخطار التي تحيط بالمسلمين من جراء تعاطي ادوية منع الحمل .. واكدت الجريدة : أن حبوب منع الحمل لقيت هبوطا ملحوظا في الاسواق المحلية .. حاليا .

العدد الجديد من مجلة الرابطة

صدر العدد الرابع « السنة الثالثة عشرة » من مجلة رابطة العالم الاسلامي .. وقد تضمن كل الاحداث والبلاغات والبيانات الصادرة في المملكة منذ استشهاد جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه .. كما تضمن مقالات وتعليقات تشيد بالاعمال والجهود التي قام بها رائد التضامن الاسلامي طوال حياته الحافلة بالجهاد في سبيل رفعة شأن المسلمين وتوحيد صفوفهم واسترجاع مقدساتهم ، وعلى غلاف هذا العدد صورة للشهيد العظيم وهو يؤدي الصلاة ..

دعم التعاون الاقتصادى بين المملكة واندونيسيا

جاكرتا – اعلن السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية رحب بالمقترحات الاندونيسية التي تهدف الى توسيع التبادل التجاري وتقوية العلاقات التجارية بين جاكرتا والرياض، كما اعلن أن بلاده سوف ترسل بعثة اقتصادية الى المملكة في مايو بغية دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين .

وسام اردني للاستاذ كامل الشريف

صدرت في عمان الارادة الملكية بالانعام على الاستاذ كامل الشريف بوسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى .

والاستاذ الشريف عضو في المجلس التاسيسي للرابطة وقد شغل منصب السفير الاردني في عدة دول ..

قمة عربية – بقية

ولا شك ان انظار العالمين الاسلامي والعربي بل والعالم اجمع تتطلع الى قمة الرياض وتترقب النتائج التي ستسفر عن اجتماعاتها خاصة وانها تاتي في مرحلة من ادق المراحل المصيرية التي تمر بها المنطقة العربية في اعقاب فشل مهمة كيسنجر الاخيرة .. وفي الوقت الذي يصر فيه العدو الصهيوني على عدم الانسحاب من الاراضي العربية والقدس .

مجلة « الايمان » تستأنف الصدور بعد غيبة طويلة

تلقينا العدد الاول « السنة السادسة » من مجلة « الايمان » المغربية .. وهي مجلة اسلامية ثقافية شهرية تصدرها جمعية شباب النهضة الاسلامية بالرباط . شعارها « ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا » .

ويأتى هذا العدد بعد غيبة طويلة اضطرت اليها المجلة لظروف مادية قاهرة . وقالت المجلة فى كلمتها : ان «الايمان» ستبقى منارا يهتدى به الحائرون ونبعا فياضا يستقى منه العطشى والظامئون ورسالة يتعاون على أدائها المواطنون الصادقون » واضافت المجلة بانها تقوم بمكافحة شبهات الخصوم والمشككين عن طريق قرع الحجة بالحجة ، وتبين الاخطاء التى يروجها الجاهلون او الحاقدون او المنحرفون » وقالت : ان ابراز حقيقة الاسلام كما هى فى ضرورتها وصوابها وصلاحيتها هو الغرض الاول الذى نأمل ان تهتم به مجلتنا »

وقالت : ان المجلة ستعتنى أيضا بالاعتناء بالواجب والمطلوب بالقضايا والمشاكل التى يعانى منها العالم الاسلامى فى الوقت الحاضر . وقضية تحرير القدس وفلسطين واريتريا ومشاكل الاقليات الاسلامية فى الفلبين وقبرص وافريقيا والهند الى غير ذلك من القضايا .

ومن موضوعات هذا العدد : دور العلماء المسلمين فى القتال للاستاذ ابى بكر القادرى . وظيفة الدين فى الحياة الاجتماعية للدكتور علي عبد الواحد وافي . وقد نشرت المجلة فى عددها هذا قرارات المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى .

مرحبا – مرحبا بالايمان ، تعود الى استئناف مسيرتها لخدمة الدين والامة ..

الايمان
مجلة شهرية اسلامية ثقافية
تصدرها جمعية
شباب النهضة الاسلامية
مديرها : ابوبكر القادري
الادارة :
3 ، زنقة اكنسوس بـ شارع تمارة
صندوق البريد : 356
الهاتف : 50–260
الرباط – المغرب
الاشتراك العادى : 20 درهما
الاشتراك الشرفي :
موكول لاريحية المشترك
يرسل الاشتراك ل الحساب البريدى
«الايمان» 42–245
EL IMAN
Revue Islamique et culturelle
Directeur :
M. BOUBKER EL KADIRI
3, zenkat Akensous
rue Temara

العدد الجديد من مجلة التضامن الاسلامى

صدر عدد شهر صفر ٩٥هـ (مارس ١٩٧٥ م) من مجلة « التضامن الاسلامى » التى تصدرها وزارة الحج والاوقاف بمكة المكرمة . فى هذا العدد نقرأ هذه الموضوعات : التشريع الالهى والتشريع الوضعى لفضيلة الدكتور عبد الحليم محمود . تناول الدين بين الجد والهزل للشيخ محمد الغزالى . الاسلام بين الاصالة والتقليد للاستاذ عبد الكريم الخطيب . من معالم الاعلام الاسلامى للاستاذ عزمي عزام ، الى غير ذلك من المواضيع والبحوث الاسلامية القيمة .

صورة و تعليق

تشهد الرياض هذه الايام نشاطا سياسيا على اعلا المستويات .. وقد وصل يوم الخميس جلالة الملك حسين عاهل الاردن في زيارة رسمية للمملكة اجتمع خلالها بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وبسمو الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية واجرى معهما محادثات تناولت تطورات الموقف العربي الراهن .. كما يصل اليوم كل من الرئيس المصري محمد انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد .. وفي الصورة جلالة الملك خالد اثناء استقباله لجلالة الملك حسين في مطار الرياض الدولي لدى وصوله الى العاصمة السعودية يوم الخميس الماضي ..

سيد نوفل يتحدث عن مواقف الفيصل

الفقيد العظيم وضع قواعد العلاقات السعودية عربيا واسلاميا ودوليا

قال الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية حول سؤال عن المواقف النضالية لجلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه

مواقف الملك فيصل النضالية بعد توليه الملك تعتبر امتدادا لمواقفه النضالية السابقة للملك عسكريا ووطنيا وعربيا ودوليا فهو يحق الساعد الاقوى لوالده المغفور له الملك عبد العزيز في الفتوحات التى ادت الى تاسيس الدولة السعودية الحديثة عام ١٩٣١ م وفي بناء الدولة الوليدة وتصميم قواتها السياسية والاقتصادية في شبه الجزيرة العربية الموحدة .

واضاف الدكتور نوفل قائلا ان جلالة المغفور له الملك فيصل وهو القائد المقاتل الذى قاد ٤٥ الف جندى سعودى في عام ١٩٢٥ م وانتصر في معارك انشاء المملكة . وما اتصل بها وهو نائب الملك في الحجاز عام ١٩٢٦ م ورئيس مجلس الشورى عام ١٩٢٧ وهو وزير خارجية السعودية والدعامة الاساسية لسياستها الخارجية منذ ان عين اول وزير خارجية لها عام ١٩٢٩ م ..

وظل يحتفظ بمنصب وزير الخارجية اثناء توليه رئاسة الوزارة ثم الملك وظل وزيرا للخارجية الى ان اختاره الله الى جواره وهو رئيس وفد السعودية في مؤتمر سان فرنسيسكو المؤسس للامم المتحدة عام ١٩٤٥

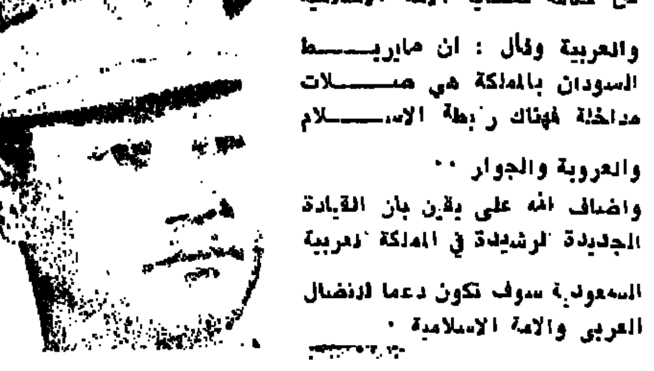
وفي الدورات الاولى الهامة للامم المتحدة ومن اهم الادوار الاساسية للفيصل دوره فى دعم التضامن العربى والعمل العربى المشترك ومنذ تاسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ حتى مؤتمر القمة العربى بالرباط عام ١٩٧٤ وهو يوسع قواعد العلاقات السعودية عربيا واسلاميا ودوليا والساهر على تنفيذها ولهذا يصح القول بان جلالة الملك فيصل كان ملك السعودية قبل ولاية عرشه فى خريف عام ١٩٦٤ وسيظل ملكها بعد وفاته فى ربيع عام ١٩٧٥ م .

الرئيس سوهارتو يزور المملكة في يونيو القادم

في نبا لوكالة رويتر من جاكرتا ان نشرة القوات المسلحة الرسمية نشرت ان الرئيس سوهارتو سيزور المملكة العربية السعودية في شهر يونيو القادم .

الرئيس السوداني يشيد بالدور العظيم الذى قام به المليك الراحل فى خدمة قضايا امته

اشاد الرئيس السوداني جعفر محمد نميرى بجلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه بما اداه من خدمة لقضايا الامة الاسلامية والعربية وقال : ان مايربط السودان بالمملكة هي صلات متداخلة فهناك رابطة الاسلام والعروبة والجوار ..



واضاف انه على يقين بان القيادة الجديدة الرشيدة في المملكة العربية السعودية سوف تكون دعما للنضال العربى والامة الاسلامية .

مكتبة الشهيد الملك فيصل

لاهور – واس – اطلقت الجامعة الهندسية بلاهور اسم جلالة المغفور له الملك فيصل ابن عبد العزيز على مكتبتها الجديدة واصبح اسمها «مكتبة الشهيد الملك فيصل » ..

وقد جرى احتفال بهذه المناسبة حضره سعادة الشيخ رياض فؤاد الخطيب سفير المملكة فى باكستان ..

وصرح مدير الجامعة لوكالة الانباء السعودية بان مكتبة الشهيد الملك فيصل ستظل تذكر اجيال باكستان بالخدمات الجليلة التي قدمها الراحل الكبير للامة الاسلامية .

ملامح الوزارة المصرية الجديدة

ممدوح سالم يشكل وزارة من ٣١ وزيرا

في نبا من القاهرة أن الوزارة المصرية الجديدة التي تم تشكيلها برئاسة السيد ممدوح سالم تضم ثلاثة نواب لرئيس مجلس الوزراء و ٣١ وزيرا .

ومن بين نواب رئيس الوزراء السيد محمد حافظ غانم الذي كان يشغل منصب الامين العام للجنة المركزية واسماعيل فهمي الذي احتفظ بمنصب وزير الخارجية ، كما تضم الوزارة ١٦ وزيرا جديدا

.. ومما يذكر ان اسماعيل صبرى خير الله وزير التخطيط السابق قد حل محله ابراهيم حلمي عبد الرحمن الذي كان مستشارا لرئيس الوزراء للتكنولوجيا ، كما خرج من الوزارة مصطفى أبو زيد وزير العدل الذي خلفه عادل يونس .

وقد دخل السيد محمد السيد حسين الذهبي وزيرا للاوقاف وشئون الازهر .

ومن جهة اخرى فقد ادى اليمين الدستورية امام الرئيس انور السادات ظهر امس السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ..

وقد القى الرئيس المصرى كلمة قبل اداء اليمين قال فيها : نحن نريد جيلا جديدا يتقدم نحو مواقع القيادة العليا للدولة ونريد ان يكون هذا الجيل ممثلا ومعبرا عن روح السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ م

وقد حضر اليمين الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ورئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة وقادة اسلحة القوات المسلحة .

كما ادى اليمين الدستورية امام الرئيس السادات السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء واعضاء الوزارة المصرية الجديدة .

وحضر اليمين السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية ..

وبعد الانتهاء من اداء اليمين تراس الرئيس محمد انور السادات في الساعة الثانية عشرة والنصف بتوقيت القاهرة ، اول جلسة لمجلس الوزراء بتشكيله الجديد .

الكويت تتولى مسؤولية النفط

اكد السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي ان بلاده ستتولى عمليات ادارة النفط كاملة في مجالات الانتاج والتصنيع والتسويق .

وقد امتلكت جميع شركات النفط العاملة في اراضيها مائة في المائة

مؤتمر لادخال اللغة العربية في الباكستان

اسلام اباد – واس – افتتح المؤتمر الاول لادخال اللغة العربية في الباكستان والذي تنظمه جامعة كراتشي اعماله بكلمة القاها فخامة الرئيس الباكستاني فضل الهي شودري دعا فيها الى ادخال اللغة العربية الى باكستان وقال ان هذه اللغة هي اساس الوحدة بين مسلمي العالم .

وقد بعث السيد علي بوتو رئيس الوزراء برسالة الى المؤتمر قال فيها : إن اهمية اللغة العربية تاتي من كونها نابعة من اساس ثقافة باكستان وتراثها ، كما ان اهميتها اليوم كبيرة حيث انها اللغة الرسمية لكل المنطقة العربية .. وحيا السيد علي بوتو في رسالته قرار الامم المتحدة القاضي باتخاذ اللغة العربية لغة رسمية في دوائر الامم المتحدة وتحدث عن جهود حكومته في نشر هذه اللغة بالاساليب العلمية الحديثة .

مؤتمر وزراء الخارجية – بقية

حال محاولة العدو الاسرائيلي وضع العراقيل في طريق المسلمين للصلاة في القدس .. ووعد فالدهايم بتقديم المساعدة بعد اتخاذ القرار .

وقالت الجريدة ان هناك ترتيبات هامة تتخذ الآن لتقوم وزارة الاوقاف الاردنية بالتعاون مع المقاومة الفلسطينية بوقف مشاريع التخريب الاسرائيلية للقدس وبيع الاراضي واعمال النهب .. كما ستعمل على المحافظة على ثالث الحرمين واولى القبلتين ، الاقصى الشريف وذلك باشراف ومتابعة الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي ، وسيجرى احداث ادارة خاصة لشؤون القدس في الامانة العامة فيجدة لهذا الخصوص ، وسيجرى ايضا تخصيص المبالغ اللازمة لهذا العمل الاسلامي الكبير .

الدعوة الاسلامية في اليابان تدخل طوراً جديداً

وفد اسلامي ياباني يتشرف بمقابلة جلالة الملك وسمو ولي العهد



في الصورة الاولى الامين العــام بالنيابة يقدم المصحف لرئيس الــوفد الياباني وفي الثانية رئيس الــوفد الياباني يتوسط الامين العام بالنيابة والمدير العام المساعد ويرى ايضــا الدكتور السامرائي

قام وفد ياباني اسلامــي برئاسة الدكتور شوقي فوتاكي مدير المستشفى الملكي في طوكيو بزيارة رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة صباح يوم امس الاحد .. حيث اجتمع بكل من الامين العام بالنيابة الاستاذ حسين عبد الله سراج والمدير العام المساعد الاستاذ محمد صفوت السقا اميني .

وكان يرافق الوفد الدكتور صالح مهدي السامرائي الداعية الاسلامي .

وقد تحدث رئيس الوفــد عن شؤون المسلمين في اليابان ومدى اقبال اليابانيين علــى اعتناق الدين الاســلامي واهتمام المركز الاسلامي فــي طوكيو برعاية المسلمين الجدد .. وقد افاد بان مائتي شخص اشهروا اسلامهم في مسجد طوكيو وذلك قبل مجيئه الــى المملكة العربية السعودية .

وقد رحب الامين العــام بالنيابة والمدير العام المساعـد برئيس الوفد الياباني واثنيــا على الجهود التي يبذلها فــي سبيل نشر الدعوة الاسلاميــة في اليابان . وقــدم سعادة الاستاذ حسين سراج هديــة تذكارية باسم الرابطة وهــي عبارة عن مصحف فاخر مــن القرآن الكريم وقد علق الاستاذ صفوت بقوله : ان كتاب الله امانة في أعناقكـــم تنشرون تعاليمه وتحملون تشريعاته الى أبناء الشعب الياباني .

وكان الوفد الياباني الاســلامي قد وصل الى المملكة العــربية السعودية في الاسبوع الماضي .

وقد اجتمع الوفد بالشيخ محمد الحركان وزير العــدل السعودي حيث شرح لــه التطورات الجديدة في الدعوة الاسلامية في اليابان والتــي ادت الى دخول افواج مــن اليابانيين في الدين الاسلامــي الحنيف .

وعقب الاجتماع تحدث رئيس الوفد لوكالة الانباء السعودية فاعرب عن سروره للتشــرف بمقابلة جلالة الملك خالد بــن عبد العزيز وسمو الامير فهد ابن عبد العزيز ولي العهــد والنائب الاول لرئيس مجلــس الوزراء ووزير الداخلية ثــم انتقل الى الحديث عن الاسلام في اليابان فقال :

ان الدعوة الاسلامية فــي اليابان دخلت طــورا جديــدا حيث يقبل اليابانيون علــى الدخول في دين الله افواجــا

وقد أسلم جميع العامليــن الفنيين والاداريين في المستشفى الذي اديره واعلن المستشفى عن استعداده لعلاج المسلمين في اليابان بما يتناسب ومكانة اليابان العالمية وسنجد منهــم كل دعم وتشجيع ان شاء الله

والدكتور شوقي اعتنـــق الاســـلام هو ومجمــوعه الفنيين والاداريين العاملين معه في مستشفى الملــك يديره في قلب مدينة طوكيو وقد اشهروا اسلامهم ونطقوا بالشهادتين في مسجد طوكيو امام جمع مــن المسلمين اليابانيين يتقدمهم امام المسجد .. وقد اعلن الدكتور شوقي عن استعداده لمعالجــة المسلمين مجانا في مستشفاه . وكان صديقا للاستاذ ابو بكر موربي موتو احدى الشخصيات الاسلامية المعروفة في اليابان .. وقد بدأ الدكتور شوقــي اتصاله بالمركز الاسلامي الــذي شجعه واحتضنه هو وجماعته وعرفهم على أفراد المجتمــع الاسلامي في طوكيو وأعضاء السفارات الاسلامية والعربيــة ونتيجة لهذه الاتصالات بــدأ الدكتور شوقي يفكر في اقناع عشرة الاف من أعضاء الجمعيه التعاونية بالمستشفى للدخــول في الاسلام وتحويلهم جميعــا الى الدين الحنيف .

وفي اليوم الثامن من شهر ربيع الاول ١٣٩٥ هـ . وهــو يوم الجمعة ـ وصل الى مسجد طوكيو الدكتور شوقي ومعــه ٦٨ شخصا يابانيا اشهــروا اسلامهم قبيل صلاة الجمعــة وكان المسجد غاصا بالمصلين كما حضر عدد من السفــراء المسلمين . وأعلن الدكتـــور شوقي انه ينوي انشاء جمعيــة دينية ينطلق منها للعمل الاسلامي ويزود عن طريقها المسلمــين الجدد بالثقافة و التربيـــة الاسلامية .. وفي العدد القادم ان شاء الله سننشر تفاصيل اخرى عن النشاط الاسلامي في اليابان .



صورة من مسجد طوكيو وقد امتلأ بالمصلين

المملكة مستمرة في دعم المسلمين

في نبأ من انقرة لوكالة الانباء السعودية ان سفير المملكة العربية السعودية لدى تركيا اكد ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز سينتهج نفس السياسة التي رسمها وارسى قواعدها جلالة المغفور له الملــك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه وان المملكة ستستمر في تاييــد الاقطار الاسلامية ، وقال النبــاء زيارة قام بها لنائب رئيـــس الوزراء ورئيس حزب الانقــاذ الوطني التركي البروفسور نجــم الدين أربكان : ان المملكة تعتــبر الشعب التركي اخا للشعب السعودي واعرب عن تمنياته في تطوير ودعم العلاقات الاخوية بين البلـــدين الشقيقين .

إلى جنة الرضوان

(دمعة حب ووفاء)

اقامت دار الحديث المكيــة التابعة الجامعة الاســلامية بالمدينة المنورة ندوة تابينيه على أثر الحــدث المؤلم الذى فقدت فيه الامة الاســلامية والعربية زعيمها وقائدها الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز .

وقد القى الاستاذ سيد احمد حســن انطوابى المدرس بــدار الحديث قصـــيدة منها هذه الابيات ..

فمن يرأب الصدع الذى قد اهمنــا
ومن يمحق البغى الــذى بلــغ المــدى
سيبكى عليك القدس . فيصل في جوى
ومن يرى فيك النصير المؤيدا
واهلــوه اما من اقــام فــانه
يقيم على ضيم . يسام مقيدا
واما طريد فارق الاهل مرغما
وراح يعاني في الحياة مشردا
ولكنــه شعب ابى مناضـــل
يخوض غمار الموت . لن يترددا
وكنت لـــه يافيصــل العرب ناصرا
وكنت له يافيصل الحق مقصدا
سيبكي عليك المســلمون جميعهــم
لقد كنت للاسلام سيفا مهندا
فكم ذدت عنه اذ تقاعس اهله
تصون ذمارا كان قبل مهددا
حميت حمى الاسلام في كل بقعة
لتبعث عــزا تالــدا وتجددا
تنادى بدســتور السمــاء شريعة
لتدمغ زورا قد فشـــا وتعددا
فلا هدى الا من تراث رســـولنا
وقراننا قد ظــل للمجد موردا
توحد حول الدين كل شـــعوبنا
لتجمع شملا كان قبل مبــددا
ورابطة الاسلام شيدت صرحهــا
يربط وحي كي تصون وتنجدا
لتســـترجع العز التليد لامــة
وتصنع باسم الله شعبا موحدا
وتعلى لدولة العقيــدة خالــدا
وترفع مجدا كان كالطود ايدا

نشرت جريدة واشنطــون بوست في عددها الصادر بتاريخ ٧٥/٢/١٧ م نبا اجتماع هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية مع غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي المتباحث حول الاتفاقيه التجارية بين البلدين لعــام ١٩٧٢ .. واشارت الى ان هناك عقبــات ادت الى ايقاف تنفيذ ذلــك الاتفاق التجارى الامريــكي السـوفيتي . وبنفس الوقت هناك تخوف من ازدياد جــو التوتر بين البلدين بعد فشــل المباحثات بين وزير خارجية كل من البلدين . هذا مع العلم ان جهود كل مــن كيسنجــر وغروميكو كانت منصرفة الى محاولة حصر الاثار السيئــة لعدم تنفيذ الاتفاق في حدود مشكلة التجارة الخارجية باذلين وســعهم لكيلا لا تمتــد الاثار السيئة الى مجالات اخرى مــن العلاقات مما يهدد بانهيار هده العلاقات ..

قضايا العرب بين الشرق والغرب



فوق الرئيسان الامريكي والسوفيتي وبعض المهاجرين الروس لدى وصولهم الارض المحتلة و ـ تحت ـ وزير خارجية امريكا وجرميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى

اما رئيس الولايات المتحــدة الامريكيه فانه كان يـــريد ان يوافق الكونجرس الامريكى على اتفاقية التجارة الامريكيـــة الروسية بدون الزام الاتحــاد السوفيتى بالشرط الذى يتعلق بفتح ابواب الهجرة اليهوديــة من الاتحاد السوفيتى بغــير حدود .. غير ان تكتــلات الكونجرس (واكثرها تكتــلات موالية لليهود) حالـــت دون الموافقة على الاتفاق الا بهــذا الشرط المتعلق بالهجرة اليهودية .. ووراء هذه المشكله اثنان من الخصوم القدماء للاتحــــاد السوفيتي والمناصرين الاقوياء لليهود وهما وزير الخارجيـــة هنرى كيسنجر والسيناتــور جاكسون . ويتركز الخـــلاف حول رفض الاتحاد السوفيتــي لاتفاقية التجارة الامريكيـــة الروسية التى جعلت ازالــة القيود المفروضة على هجـــرة اليهود من الاتحاد السوفيتــي شرطا لانفاذ الاتفاقية واستمرار التجارة بين البلدين . وقـــد راى السوفييت في هذا الشرط نوعا من التدخل في شئونـــهم الداخلية مما دعاهم لرفضه .

ومن اجل محاولة حل هذه العقدة بين البلدين فقد اجتمــع كيسنجر مع غروميكو في جنيف علما بان المراقبين والمحللـــين السياسيين يـــرون ان ثمـــة مصاعب جمة في وجه ايـــة تسوية لهذا الخلاف بين البلدين نظرا للموقف المتصلب الــذى اتخذه رجال الكونجرس الامريكي حيال هذا الموضوع وضد رغبة الرئيس الامريكى .

فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان جاكســـون هو مرشـــح الديمقراطيين الطامح للرئاسة وانه مساند لاسرائيل بكل ما اوتى من قوة ادركنا الدوافــع الكامنة وراء هذه الاجــراءات الرامية الى تعزيزات اسرائيـــل بمدها باعداد كبيرة مـــن المهاجرين اليهود السوفييت . واذا اخذنا بعين الاعتبـــار ان عدد المهاجرين اليهود مـــن الاتحاد السوفييتي كـــان (٣٥٠٠٠) مهاجرا في عـــام ١٩٣٧ فان الاتفاقية التجارية الامريكية السوفيتية المعطلــة حاليا كانت تهدف الى مضاعفة هذا العدد سنويا على الاقل . غير ان هذا الخلاف قـــد ادى الى انخفاض معدل الهجرة من (٣٥٠٠٠) في عام ١٩٧٣ الى (٢٠٠٠٠) في عام ١٩٧٤ .

ولعل هذه المشكلة القائمــة بين الاتحاد السوفييتي وامريكا تعطينا شيئا من التبصر بالاحوال السياسية التى تسود القضية الفلسطينية نفسها . فكمـــا سبقت الاشارة فان تكتــلات الكونجرس الامريكى المواليــة لليهود قد شلت الموافقة عــلى استمرار الاتفاقيه التجارية . فهذه امريكا تسخر امكاناتهــا الاقتصادية الكبيرة وتستخدمها سلاحا لخدمة الصهيونيـــة ومساعدة اليهود باخراجهم من الاتحاد السوفييتي وارسالهــم الى اسرائيل . هذا عدا عـــن المساعدات العسكرية وغيرهـــا من اشكال المساعدات الاخرى .

ومن جهة اخرى فان وقوف الاتحاد السوفييتي موقـــف المتصلب من اشتراط الامريكان لفتح ابواب الهجرة اليهوديـــة غير المحدودة ، لا يعني انـــه لا يوافق على الهجرة من حيث المبدأ . فالحد الادنى الـــذى انخفضت اليه الهجرة في العام الماضي ـ ١٩٧٤ ـ هو ٢٠٠٠٠ يهودي مهاجر ، اتجــه ٧٠٪ منهم الى اسرائيل و٣٠٪ منهم الى امريكا نفسها كما جاء في بعض التقارير المنشورة فـــى الصحف الامريكيه .

وان التصلب السوفيتي كما يقول المحللون السياسيـــون نابع من شعورهم بان هـــذا الشرط يعد تدخلا في شئونهم الداخلية فحسب ، وليس هو من قبيل المساندة للعرب فـــي كفاحهم ضد اسرائيل كما قـــد يتوهم بعض السطحيين .

وان التامل في الظـــروف العالمية التى تسود قضايـــا العرب في الشرق الاوســـط المتمثله بقضية فلسطيـــن واستعادة الارض العربيـــة المغتصبة ، يكشف عن اننــا واقعين بين فكي الرحى . ان وضعنا حرج وخطر للغاية .

وهذا ما يكشف لنا الى حد كبير الحكمة العميقة والبصيرة النافذة التى كان يتمتع بهـــا جلالة المغفور له الملك فيصـــل طيب الله ثراه وجزاه عـــن العرب والمسلمين خير الجزاء .

فقد كان رحمه الله لا يفتأ يذكر العرب والمسلمين انـــه لا ينبغي لهم ان يعتمدوا فــى حل قضاياهم المصيرية لا على امريكا ولا على الاتحاد السوفييتى بل ان عليهم ان يتوبوا الــى رشدهم فلا يرون لهم سنـــدا ولا ناصرا الا الله عز وجـــل فيعودون اليه ويستنصرونـــه واضعين ثقتهم به سبحانـــه وتعالى وهو اصدق القائليـــن (ان تنصروا الله ينصركـــم ويثبت اقدامكم) .

كم سمعت الفيصل رحمه الله رحمة واسعه يؤكد هـذا المعنى ويعيد هذه المفاهيـــم ليرسخها في اذهان وقلـــوب العرب والمسلمين . والان ازداد عمقا في فهم المدى البعيد الذى كان يهدف اليه والبصـــيرة النافذة التى كان يقوم بهـــا الامور وخاصة المدى البعيـــد الذى كانت يهدف اليه دعوته التضامن الاسلامي .

وان اجل ما نعده القائـــد الوفي لامه هو ان يفتـــح عيونها ويبصرها بالامـــور ويقودها على بصيرة .

لقد اخرج القضية الفلسطينية من نطاق العرب الى نطـــاق الامة الاسلامية ليكسبها الدعم والدعم والقوة ويحشد ورائها طاقات الامة الاسلامية ويوحدها ونجح في هذا ايما نجاح فلقد كان رحمه الله المشعل الهادي لهذه الامة الى طريق فلاحهــا نجاحها .

في ميدان التربية يلجــــا المربون احيانا الى التمثيليات التعليمية فيقيمون مسرحا في المدرسة ويصنعون فيه الاحداث والادوار ويخرج الممثلون ادوارا ذات مغزى تربوي هادف . والغرض من هذا الاجـــراء التربوى هو ان يفهم التلاميذ المتفرجون المغزى التربـــوى ويتأثروا به لانه مشهـــود ملموس يجرى امام اعينهم ومن ثم ننتظر ان يكون له اثـــر توجيهى تربوي فيؤثر في سلوك المشاهدين وبوجيه الوجهـــة الصحيحة .

وان المؤمن بالله سبحانــه وتعالى يرى الاحداث الجاريـــة في هذا الكون بهذا المنظـــار ، ومن هذه الزاويه .

وعلى الطرف الاخر من هذا الكون الرحب أناس مؤمنون قد رزقهم الله تعالى اسماعـــا وابصارا وافئدة ووضعهم فـــى موضع بحيث ينظرون الـــى الاحداث ويرونها امامهم يفهمون المغزى ويعقلون المضمـــون الحقيقى لهذه الاحداث الجارية على مسرح الحياة امام اعينهـم فيتأثرون بها ويغيرون اتجاهاتهم النفسيه وسلوكهم بموجبـــات هذا المضمون التربوى وصدق الله عز وجل اذ يقول :

(ان الله لا يغير ما بقــوم حتى يغيروا ما بانفسهم) .
صدق الله العظيم .

ابو رضوان

من الاثنين الى الاثنين
يكتبها هذا الاسبوع
الاستاذ ابو رضوان

التضامن الاسلامي

مرتكز اساسي في سياسة الحكومة السعودية

دعوة الفيصل الراحل للتضامن الاسلامى عمّت أرجاء العالم الاسلامى

« من اهم الركائز التي قامت عليها سياستنا الخارجية هي الدعوة للتضامن الاسلامي لرفع شأن المسلمين في اقطارهم ، وتقوية اواصر التعاون بينهم •

والحكومة السعودية اذ تحرص كل الحرص على مواصلة السير في هذا الاتجاه بذات القوة . وبنفس الاندفاع فانها تؤكد ما اعلنه صاحب دعوة التضامن الاسلامي ، زعيمنا الراحل بقوله : اننا لا نستهدف من وراء ذلك نوايا سيئة تجاه الغير ، او ان تكون مصدر خطر للاخرين ، واننا نعتقد ان المسلمين اذا حققوا مبدأ الاخاء ، والتعاون والتقدم ، فان نفع ذلك سوف لا ينحصر في المسلمين فقط ، ولكنه سيمتد كذلك الى غيرهم من الامم الاخرى • »

لقد اكد ذلك وابرزه وركز عليه بيان سياسة حكومة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز الذي اذاعه نيابة عن جلالته يوم ١٩ ربيع الاول ١٣٩٥هـ . صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ، ولي العهد ، والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية •

تدعيم التضامن

وانطلاقا من هذا ، وبناء عليه ، يتضح ان حكومة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ستواصل السير على نفس الطريق ، وبذات القوة والاندفاع • وستظل سياستها تتخذ من الاسلام والتضامن الاسلامي مرتكزا لها ، وستسعى بكل طاقاتها لتدعيم التضامن الاسلامي ، وعمل كل ما من شأنه رفعة المسلمين لاتستهدف من وراء ذلك نوايا سيئة تجاه الغير ، او ان تكون مصدر خطر للاخرين •

ففي سبيل الله جاهد الفيصل يرحمه الله ، وفي سبيل الله حمل الفيصل راية الدعوة الى التضامن الاسلامي وتحدث عنها في كل خطبه واحاديثه •• وجاب الدنيا شرقا وغربا ، وشمالا ، وجنوبا ، ودعا المسلمين في ايمان ، وعمق واصرار ، الى العودة الى دينهم والتمسك بسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام ، والتعاون على نصرة شريعتهم ، وتحكيم دستور السماء كما دعاهم لاستعادة مجدهم والمحافظة على كيانهم والتعاون فيما بينهم •• وزار عشرات الدول الاسلامية ، وتحدث الى زعمائها وناقش اقطابها عن الاسلام ، ومجد الاسلام ، وعظمة الاسلام ، وعن تركهم لسنة نبيهم ، واختلافهم فيما بينهم ، كنتيجة حتمية لبعدهم عن الاسلام ••

آراء واتجاهات

وتأكيدا لذلك نلتقي ببعض اراء الراحل العظيم واتجاهاته كخطوط عريضة لمنهجه بهذا الخصوص ، موضحا للعالم ان دعوته الى التضامن الاسلامي لاتعني حزبا على احد ، بقدر ما تعني نشر لواء المحبة ، ونشر دعائم السلام •• ذلك ان الاسلام دين محبة •• ودين مثل عليا ، ومبادىء نبيلة •

فقد قال في خطابه الذي القاه يوم ٣ نوفمبر ١٩٦٤ : « ان من اهداف سياستنا الخارجية المعروفة السير مع الدول الاسلامية في كل ما يحقق للمسلمين عزتهم ورفعة شأنهم » •

وفي خطابه الى وفود الحج في ١٧ ابريل ١٩٦٤م قال ان « علاقاتنا باخواننا المسلمين سواء كانوا دولا اسلامية ، او مسلمين في بلد غير اسلامي ، هي علاقات الاخوة والمحبة ، مع السعي لتوطيد هذه العلاقات التي يفرضها علينا ديننا وشريعتنا » •

واكد في خطابه في السودان في مارس ١٩٦٦ م « اننا لا ندعو الى ان يقوم المسلمون ضد غيرهم من اصحاب الاديان السماوية المؤمنة بالله ، لكننا ندعو المسلمين الى ان نتآخى ، وان نتجاوب ، وان نتفاهم فيما بيننا ، وفيما فيه صلاح الدين والدنيا » •

كما اكد الفيصل في خطابه في باماكو في ١٥ سبتمبر ١٩٦٦ م : « اننا دعاة امن واستقرار ولسنا دعاة حرب ولا عدوان ، وانه مما يسرنا ، ويثلج صدورنا ، ان نسعى الى التعاون والتعاضد مع جميع اخواننا المسلمين ، لما فيه خير الجميع ، وان نكون من العوامل الفعالة لاستقرار السلم ، ونشر العدالة في المجموعة البشرية ، واننا ضد اي اعتداءات من اي كان على اي كان • واننا لنرجو ان يسود هذا العالم سلام دائم ، وتعاون مثمر ، واخلاص في النيات ، وكبح لجماح المطامع وان يكون الانسان اخا للانسان ، يتعاون معه في كل ما فيه خير المجتمع » •

ومن خطابه في كوناكري في ١٢ ابريل قوله « ان الدعوة الى تآخي المسلمين ، والى تقاربهم ، والى تعاونهم ، ليست ملكا لي وحدي ، ولكنها فريضة على كل مسلم ومسلمة •• وانني اذا كنت اتشرف واعتز بانني احد المسلمين الذين يدعون الى تقارب المسلمين وتحابيهم ، فاني اعتبر هذا اعظم فخر وشرف لي » •

ويوضح الفيصل في احدى خطبه ان عقيدتنا فيها كل الخير للانسانية جمعاء فيقول : « اذا اردنا لامتنا وشعوبنا الخير فاننا لسنا في حاجة لان نستورد لاي بلد ، او وطن ، او امة ، اية اراء ، واية عقائد ، او اية قوانين من الخارج ، بل بالعكس ، فان تلك الامم نفسها تستفيد من شريعتنا ومن قواعدنا •• وقد سبق ان استفاد نابليون من الشريعة الاسلامية ، حينما حضر الى مصر ، واختلط بعلماء المسلمين فاتخذ منها قواعد بنى عليها نظامه ودستوره ، الذي لا تزال كثير من الامم تاخذ به وتستنبط منه دساتيرها وقوانينها • والفضل في ذلك هو للشريعة الاسلامية وليس لنابليون » •

انجاح دعوة الفيصل

ولقد ترك كل ذلك كثيرا من الانطباعات لدى رؤساء الدول الاسلامية ، وجعلتهم يشعرون بمسؤولياتهم ازاء انجاح دعوة الفيصل للتضامن الاسلامي ، تلك الدعوة الخيرة ، التي اتت وستظل تؤتي ثمارها يانعة على الدوام بعون الله •• ويبدو ذلك واضحا من خلال اقوالهم وخطاباتهم خلال زيارات الفيصل لدولهم ••

ومن ذلك قول الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه : « ليس لتونس الا ان ترحب بهذه الدعوة التي صدرت عن المؤتمر التاسيسي للرابطة الاسلامية المنعقد بمكة المكرمة ، تلك الدعوة التي تبناها الصومال من بعد وباركتموها واخذتم على عاتقكم العمل على انجاحها ، ونحن نتتبع بفائق الاهتمام جهودكم في المحافل الاسلامية ، وما تحظى به من تأييد ومساندة من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، ولن كنا نأسف لانكماش بعض الدول عن تأييد هذه الدعوة بعدم تقدير اهميتها او لمصلحة المناوئين لها ، ولكن لا نصدق بأن شعبا مسلما يعرض عن دعوة ترمي الى تأكيد الوحدة بين المسلمين ، والتضامن الجماعي في شؤونهم المشتركة • ولا نصدق بان دولة اسلامية يمكن لها ان تحجم عن المشاركة في هذا العمل مدعية ان ذلك ليس من شأنها » •

ومن قول للرئيس سيكوتوري الى جلالة الملك الراحل « نحن نرى ان اهم ما يشغل بالكم ، اقامة علاقات اكثر قوة ، وتناسقا وودا ، بين الشعوب الاسلامية ، بدون اي تمييز بين قاراتها والوانها وعناصرها •• ان هذه الدعوة هي التي نادى بها القرآن الكريم كوسيلة هادفة لتاكيد شخصية وعظمة الاسلام •• بهذه العوامل جميعا نود ان نؤكد لجلالتكم ، بانكم في سعيكم لتوحيد المسلمين انما تعملون طبقا لمبادىء الدين الحنيف ، ولمقتضيات التاريخ المعاصر ، الذي يتسم بتحفز الشعور ضد الاستعمار ، والتسلط وبتمسك الشعوب بحرياتها ، وبالعدالة والتقدم » •

وتحقيقا لاهتمام جلالة الراحل العظيم بدعوة التضامن الاسلامي انطلقت الوفود الاسلامية على مختلف المستويات ، تزور الدول الاسلامية ، والشعوب الاسلامية ، والجماعات الاسلامية تتعرف على انشطتها ، وتقدم النصح والارشاد لمن يحتاج النصح والارشاد وتتعرف على احتياجاتهم البشرية والمادية ، وايجاد الحلول للمشاكل التي تعترض هذه الجماعات •

اعداد : محمد فريد عزت

نتائج خيرة

وكنتيجة حتمية لهذه اللقاءات والزيارات الاسلامية ، شعر المسلمون بوجودهم ، وانتمائهم الى الاسلام ، ووجدوا ذاتهم ، واحسوا بواجبهم نحو دينهم وعقيدتهم •• وهناك العديد من النتائج الخيرة التي تمخضت عن كل ذلك : -

● فهناك الامانة الاسلامية ، وتعتبر اكبر انجاز في تاريخ المسلمين •• ومؤتمرات وزراء الخارجية الاسلامية •• ومؤتمرات القمة الاسلامية •• وكذلك رابطة العالم الاسلامي التي دعمها جلالة الفيصل - رحمه الله - حتى غدت من اهم الهيئات العالمية الاسلامية الكبرى التي من اهم اهدافها جعل التضامن الاسلامي حقيقة واقعة ملموسة ، عن طريق انشطتها العديدة التي تستهدف خير الاسلام والمسلمين اولا واخيرا

ومن هنا ايضا لاقت دعوة الفيصل عليه رحمة الله للتضامن الاسلامي كل ترحيب في مختلف انحاء العالم الاسلامي ، وكان كذلك لها دور فعال في ضرورة تضامن الدول الاسلامية والاستفادة من القوة التي تشكلها الدول الاسلامية اقتصاديا وسياسيا •• ودعم المشروعات الاسلامية التي تؤدي الى خدمة الاسلام وانتشاره في مختلف انحاء العالم • وازالة الخلافات وتقريب وجهات النظر بين الدول الاسلامية واقناع الدول التي توجد بها اقليات اسلامية في اوروبا واسيا على الاعتراف بحقوقها •

الكتلة الاسلامية

وقد ادت كل هذه الانجازات الى بروز الكتلة الاسلامية ، كقوة ثالثة في العالم لها وزنها وثقلها لما تمتلكه من ثروات طبيعية ، وروحية ولقد نبهت دعوة الفيصل للتضامن الاسلامي الدول الاسلامية الى قوتها الاقتصادية التي لا تقل خطورة [illegible] الحرب العسكرية والتي كانت [illegible] ذلك مسرحا لجشع الدول [illegible] التي فرضت [illegible] اقتصاديا على موارد هذه •• ولعل الفترة التي اعقبت [illegible] رمضان ، واستخدام البترول [illegible] في تلك المعركة ضد [illegible] تقف مع اسرائيل اكبر [illegible] ذلك ، فلا تزال تلك [illegible] من آثار هذه الفترة ما تكون المعاناة ••

هذا دور المغفور له جلالة الفيصل في الدعوة الى التضامن الاسلامي ، والعمل [illegible] ابرازه الى حيز الوجود ولكن ماذا عن اسس التضامن الاسلامي الذي [illegible] عليه دعوة الفيصل [illegible]

ان [illegible] الاسلامي ليس فكرة [illegible] ولا املا لم يتحقق ولا [illegible] العمل لتحقيقه ، بل [illegible] ، ولا يجادل في هذه [illegible] من المسلمين [illegible] وذلك لان هذا التضامن [illegible] كامنة في قلب كل [illegible] تنفصل عن ايمانه بوحدة [illegible] ووحدة البشر ، ووحدتهم في ظل اخوة الاسلام ، وما يتفرع عن ذلك من الاخوة الاسلامية من حقوق والتزامات متبادلة بين المسلمين افرادا وجماعات •

والتضامن الاسلامي يتجسم في وجود « الجماعة الاسلامية » التي تربط بين المسلمين ، وتعتبرهم وتكون عنصرا من العناصر الاساسية في قواعد الفقه والشرع والقانون ، الذي ينظم حياة الافراد والجماعات الاسلامية ابتداء من الاسر الى القبائل والشعوب والدول •

هذه (الجماعة الاسلامية) هي التي نعبر عنها اليوم بلغة عصرنا الحاضر ، باسم (مجموعة الشعوب الاسلامية) •• وهي موجودة ويؤمن بوجودها وحقيقتها كل مسلم ، وهي تربط بين المسلمين جميعا ، مهما تباعدت اوطانهم او تباينت اجناسهم والوانهم ، ومهما اختلفت مذاهبهم وآراؤهم وافكارهم ، ومهما تعارضت مصالحهم ايضا في بعض الاحيان •

والتضامن الاسلامي حقيقة اصيلة ، بعيدة الجذور في اعماق التاريخ ، وجدت ، ولا تزال موجودة منذ اكثر من اربعة عشر قرنا من التاريخ المشترك والامجاد المشتركة ، والحياة المشتركة ، والثقافة المشتركة ، والمصالح المشتركة •

ويشمل التضامن الاسلامي المسلمين في جميع اوطانهم ، واقطارهم ، ودولهم ، وهو لذلك حقيقة ضخمة من الناحية الجغرافية ، تمتد من بحار الصين الى اقصى الشرق الى المحيط الاطلسي في اقصى الغرب وهي ايضا ضخمة من الناحية البشرية اذا قيست بموازين الاحصاء حيث تضم اكثر من سبعمائة مليون من البشر من جميع العناصر والالوان والاجناس

العوامل الاقتصادية

وفيما يتعلق بالتضامن الاسلامي حيث تتوفر عوامل التكتل والتجمع السياسي في نطاقه •• فاننا اذا نظرنا الى التكتلات الدولية لنعرف الاسس التي بنيت عليها والعوامل التي ارتكز عليها بناؤها ، وجدنا

ان اول تلك العوامل هو العامل الجغرافي تليه العوامل التاريخية والسياسية والعوامل الاقتصادية وكل مجموعة او منظمة دولية يغلب عليها احد تلك العوامل تاخذ صفة المنظمة الاقليمية ، او المجموعة التاريخية او الكتلة السياسية ، او الحلف العسكري او المجموعة الاقتصادية ، ولكن تغلب احد العوامل في تكوين المجموعة او الكتلة الدولية ليس معناه عدم توفر العوامل الاخرى كلها او بعضها ••

ثم نستعرض اوضاع العالم الاسلامي للبحث عن مدى توفر عناصر التجمع التي قامت عليها تلك المجموعات الدولية •• ونبدأ اولا بالعامل الجغرافي او الاقليمي

فمن الطبيعي ان تكون بين الدول المتجاورة علاقات تاريخية وثقافية ولغوية واقتصادية وتجارية اقوى مما بينها وبين الدول البعيدة عنها ، لذلك فان

التكتل الجغرافي او الاقليمي ليس اساسه التجاور الاقليمي وحده وانما يعتمد على العوامل الاخرى للتقارب التي تنتج عن هذا الجوار وترتبط به مثل التقارب اللغوي او الثقافي او الاقتصادي •

واذا نظرنا الى خريطة العالم الاسلامي ، وجدناه يشمل رقعة فسيحة متماسكة من سطح الكرة الارضية ، في ملتقى القارات الثلاث الكبرى - اسيا وافريقيا واوروبا - فلو لم يكن بين المسلمين الا هذا الاندماج الاقليمي وهذا الاتصال الجغرافي بين اقطارهم ، وما يترتب عليه من تشابك السلالات واختلاط الاجناس والعناصر ، وترابط المصالح المادية والثقافية والروحية ، لكان ذلك وحده كافيا لكي تكون الشعوب الاسلامية مجموعة اقليمية عالمية تشغل المنطقة الوسطى للعالم القديم والتي تشمل ما يسمى عادة بالشرق الاوسط والشرق الادنى والشمال الافريقي •

تاريخيا وسياسيا

بالنسبة للعامل التاريخي فان الشعوب الاسلامية عاشت اربعة عشر قرنا في ظل وحدة اسلامية

والتضامن الاسلامي وليد حضارة اسلامية ، وامبراطورية اسلامية ، والشعوب الاسلامية لم تنفصل عنها برغبتها ، وانما فرض عليها هذا الانفصال فرضا بواسطة غزو اوربي واحتلال استعماري اجنبي مزق وحدة العالم الاسلامي وفصل اقطاره بعضها عن بعض •

واذا انتقلنا الى العوامل السياسية ، نجد ان كل تجمع دولي مهما كان الطابع الذي يتميز به ، يفترض حدا ادنى من المبادىء المشتركة ، تجمع بين الدول الداخلة فيه والذي يحدد المبادىء التي يقوم عليها التكتل الدولي هي اهدافه واغراضه التي تتفق عليها الدولة المؤسسة والتي ينص عليها في ميثاق المجموعة او المنظمة ، ان وجد لها ميثاق مكتوب •• ولو لم يكن للتضامن الاسلامي من ميزة الا انه يسد على المسلمين بابا ياتي منه الغزو العقائدي الاجنبي ، وما يتبعه من سيطرة عقائدية تتبعها سيطرة سياسية ، لكان هذا وحده كافيا لتبرير وجوده وتدعيمه واصرار المسلمين عليه والتفافهم حوله ••

العوامل الاقتصادية

وفيما يتعلق بالعوامل الاقتصادية فان التطور الفني والصناعي الحديث يفرض على العالم ان يطور علاقاته الاقتصادية ، على اساس ضخامة الانتاج ، التي تستلزم امكانيات اقتصادية وجغرافية ومالية تتجاوز حدود القوميات الضيقة التي ورثها العالم عن القرن التاسع عشر •• وعلى المسلمين كغيرهم من شعوب الارض ان يعدوا نظمهم ومجتمعهم للتطور في هذا الاتجاه الحتمي ، ولاسبيل الى ذلك الا بالتكتلات الاقتصادية الضخمة التي تتجاوز حدود القوميات الوطنية الضيقة . وفضلا عن هذا العامل العالمي ، فان شعوب العالم الاسلامي تعيش في مساحات شاسعة متباينة الاجواء متنوعة الثروات ، فمن الطبيعي ان تكون تنمية المبادلات بينها مفيدة لكافة شعوبها ، ثم انها تملك ثروات طبيعية ضخمة لايمكن لشعب واحد ان يسيطر عليها او ان يستغلها بمفرده ، فلابد من تنسيق جهود مجموعة الشعوب الاسلامية في هذا الاستقلال ، حتى يمكن استثمارها في مجال التصنيع وتنمية الثروات الوطنية وتشغيل الايدي العاطلة في المناطق المزدحمة بالسكان •

ومن هنا تتضح اهمية الناحية الاقتصادية في بناء التضامن الاسلامي ، وفي تنمية التعاون بين شعوبه على اساس التكامل الاقتصادي ، وتبادل الخبرات الفنية والمعونات المالية والاقتصادية والمنتجات الصناعية والزراعية والمواد الاولية •

توفر كل العناصر

من كل ذلك يتضح ان المجموعة الاسلامية هي المجموعة الوحيدة بين شعوب العالم ، التي تتوفر لها كل عناصر التكتل والتجمع والتي تتمثل في الوحدة الجغرافية او الاقليمية ، والوحدة التاريخية ووحدة المصالح السياسية ، والاقتصادية •

من كل ما تقدم يتضح ان التضامن الاسلامي ، حقيقة واقعية ملموسة ، يقر بها الجميع ، وان المجموعة الاسلامية هي المجموعة الوحيدة بين شعوب العالم ، التي تتوفر لها كل عناصر التضامن وعوامل التجمع والتكتل سواء من الناحية الاقليمية الجغرافية او من النواحي التاريخية والاقتصادية والسياسية ••

ومما يؤكد ان التضامن بين المسلمين ، اسمى من اي رابطة سياسية ، واقوى من اي تكتل سياسي •• وانطلاقا من ذلك وبناء عليه ، انتقل المغفور له الملك فيصل - عليه رحمة الله - بدعوة التضامن الاسلامي ، بين كل المسلمين في ارجاء الارض من مجرد الاحلام والافكار ، الى عالم الحقائق في العديد من المؤسسات والمنظمات والمؤتمرات واللقاءات ، ثم الى ايقاظ المسلمين الى دينهم وتعزيز ثقتهم به وكشف قدرته على تنظيم الحياة واصلاح شؤون الناس •

محمد فريد عزت

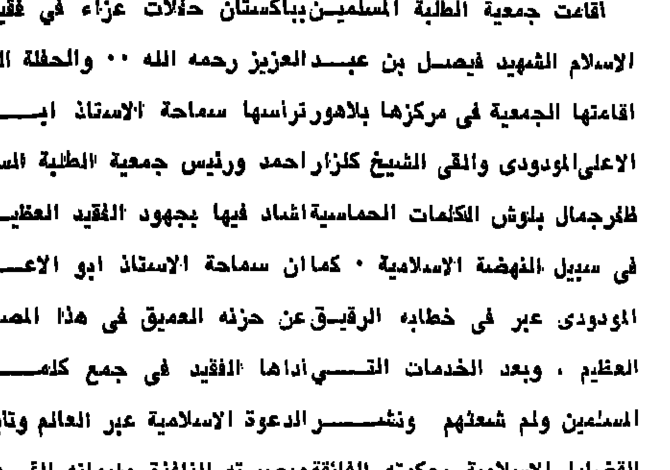



المجموعة الاسلامية هي ال[illegible] التي تتوفر لها كل عناصر التجمع





جمعية الطلبة المسلمين في باكستان
تقيم حفلات عزاء لفقيد الاسلام الكبير



اقامت جمعية الطلبة المسلمين بباكستان حفلات عزاء في فقيد الاسلام الشهيد فيصل بن عبد العزيز رحمه الله •• والحفلة التي اقامتها الجمعية في مركزها بلاهور ترأسها سماحة الاستاذ ابو الاعلى المودودي والقى الشيخ كلزار احمد ورئيس جمعية الطلبة السيد ظفر جمال بلوش الكلمات الحماسية اشاد فيها بجهود الفقيد العظيم في سبيل النهضة الاسلامية • كما ان سماحة الاستاذ ابو الاعلى المودودي عبر في خطابه الرقيق عن حزنه العميق في هذا المصاب العظيم ، وبعد الخدمات التي اداها الفقيد في جمع كلمة المسلمين ولم شعثهم ونشر الدعوة الاسلامية عبر العالم وتاييد القضايا الاسلامية بحكمته الفائقة وبصيرته النافذة وايمانه القوي وعزيمته الصادقة ••

وفي الصورة فوق : الاستاذ المودودي (من اليمين) جالسا والشيخ كلزار احمد رئيس اتحاد العلماء بباكستان ، والسيد ظفر جمال بلوش يلقي كلمته •• » واستمعت الجماهير الى الكلمات التابينية في صمت والحزن يسود الوجوه » •

وبعد ان أم الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية بباكستان الجماهير في صلاة الغائب القى كلمة حماسية اشاد فيها بجهود الملك فيصل في سبيل احياء الاسلام وبعث الامة الاسلامية من جديد وتوحيدها على صعيد واحد وجهود بذلها المغفور له في سبيل القضايا الاسلامية وعلى راسها قضية فلسطين • كما ذكر المكرمات التي اسداها الى باكستان وقال :

ان الملك المغفور له كان ابا عطوفا لجميع المسلمين في العالم ورائدا مخلصا وقائدا لمسيرة التضامن الاسلامي •• والجدير بالذكر انه لم يكن هناك من فرد الا كان يبكي دموعا غزيرة ان عامة المسلمين في باكستان اصيبوا بالذهول عندما سمعوا نبأ استشهاد خادم الحرمين الشريفين واصبح كل بيت باكستاني يلبس اردية الحزن والاسى •

إن التاريخ سيخصص للفيصل الراحل مقاما رفيعا بين صفوف الرجال العظماء

اسلام اباد – القى دولة ذو الفقار علي بوتو خطابا امام الجمعية القومية الباكستانية لتابين المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه • وذلك في الجلسة الخاصة التي عقدتها الجمعية يوم ٢٧ من الشهر الماضي •• تحدث فيها عن مناقب الفقيد الذي خصص حياته ومجهوده في خدمة قضايا العرب والمسلمين

وفيما يلي نص هذا الخطاب :

لقد عدت انا ورفاقي حالا من المملكة العربية السعودية بعد اداء واجب الاحترام للمرة الاخيرة للفقيد جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز •• والجدير بالذكر

ان رؤساء الدول ورؤساء الحكومات والممثلين البارزين من العالم الاسلامي ومن غيره قد هرعوا كل اولئك الى مدينة الرياض للمشاركة شخصيا في صلاة الجنازة قبل ان يودع الجسد الفاني للقائد العربي والاسلامي الى الثرى • وقد شاء قضاء الله وقدره ان يستشهد المغفور

له بالرصاص •• وليس لنا الا ان نسجد امام الله العلي القدير بكل الخضوع والخشوع • ان اغتيال الفقيد جلالة الملك فيصل ان هو الا خسارة فادحة لا يمكن تعويضها وقد تركت وفاته المؤلمة فراغا ليس من السهل ملؤه وخاصة في هذه الظروف العصيبة المحيطة بالمسائل العويصة التي يخوض فيها اخواننا العرب المعركة

المصيرية وهم يتخذون قرارات من شانها ان تؤثر في تاريخهم •• ففي هذا الوقت الرهيب افتقدوا الدعم الراسخ والراي الصائب الذي امتاز به جلالة الملك فيصل بالحداد بكل الاحترام والاجلال •

اعجز عن البيان

اني لاعجز عن بيان نعي يؤدي حق عظمة جلالة الملك فيصل الذي نذر حياته ومجهوده في خدمة قضايا العرب والاسلام • ان حياته الشخصية كانت فوق اى شيء يشوب سمعته ولا لومة لائم • وما من طاقة على ظهر الارض تشغله عن مبادئه التي كان يتثبت بها وترغمه على المزايدة عن مصالح العرب والاسلام •

ولست اجد في نفسي ما يؤهلني ان اقول بما ساهم به الملك الراحل من الاعمال الجليلة في خدمة العالم الاسلامي ولا شك في ان التاريخ سيخصص له مقاما رفيعا بين صفوف الرجال العظماء ، ان الملك فيصل رحمه الله كرس جهوده وبذل كل وسائله لاحقاق الحق سواء كان حقوق الفلسطينيين

و تحرير مدينة القدس المقدسة وقد بذل جل طاقته وحكمته لتحقيق هذه الاهداف •• وقد كانت امنيته الاخيرة والاحب الى قلبه العودة الى القدس واداء الصلاة في المسجد الاقصى •

وليس يخفى على بني وطني ان باكستان كانت تحتل مكانة خاصة في قلب الملك الراحل – رحمه الله – •• فلقد ايد باكستان تاييدا كليا في محنتها في حرب عام ١٩٦٥ م او التي وقعت في عام ١٩٧٢ م وقد وقف موقفا مشرفا بجانب باكستان واستنكر الاعتداء القائم عليها ولما تمزقت باكستان اصيب الملك فيصل المعظم بصدمة عنيفة وكان يتألم بذلك حتى في اواخر حياته وقد شاءت الاقدار ان يقتله عبثا ابن البار البار وخادمه المخلص والذي عاش عظيما ومات شهيدا

اسي وحزن عميق

وفي رسالتي للتعزية التي بعثت بها الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز فقد حاولت ان انقل فيها مشاعر الحزن والاسى العميقين التي يشعر بهما شعب باكستان من المصاب الذي اصابنا على وفاته المؤلمة •• وقد اصدرت امرا قبيل مغادرتي باكستان للحضور في الجنازة ، بالحداد لمدة عشرة ايام تقديرا للذكراه المجيدة ومما لاريب فيه ان شعب باكستان سيلتزم



بقية المنشور على الصفحة الاولى

خليفة في مكتب سموه بوزارة الدفاع أن المغفور له جلالة الملك فيصل كان يتمنى ان يعيش حتى يرى كل الاخوة العرب في نطاق واحد •• وخاصة في منطقة الخليج •• وان كان قد مات شهيدا قبل ان يرى تحقيق هذه الامنية فان عزاءنا فيه هو وجود رجال مخلصين من امثال الشيخ زايد الذين يعملون لتحقيق الوحدة بين دول المنطقة •

يرفض الوسطات

واضاف سموه بأن المغفور له جلالة الملك فيصل كان لا يتصور ان هناك خلافا بيننا ، وكان يستبعد كل الوسطات التى تعرض على جلالته لايمانه الكبير بعدم وجود خلافات بيننا تستدعى التدخل بين الاخوة ••

واعرب سموه عن ارتياحه للعلاقات الاخوية الطيبة والقائمة بين البلدين •• وقال ان مايجمع شعبنا من اواصر القوة والمحبة ووحدة الهدف والمصير هو اكبر دافع لنا لتحقيق امنية الراحل العظيم •

فشل مؤتمر – بقية

حربا نفسية تهدف الى اللعب باعصاب العرب » •

وقال الشيخ اليماني : ان المملكة العربية السعودية تدرك ان للغرب وللولايات المتحدة الامريكية مصالح اقتصادية في اراضيها لا يمكن ان تفوقها اي مصالح اخرى •

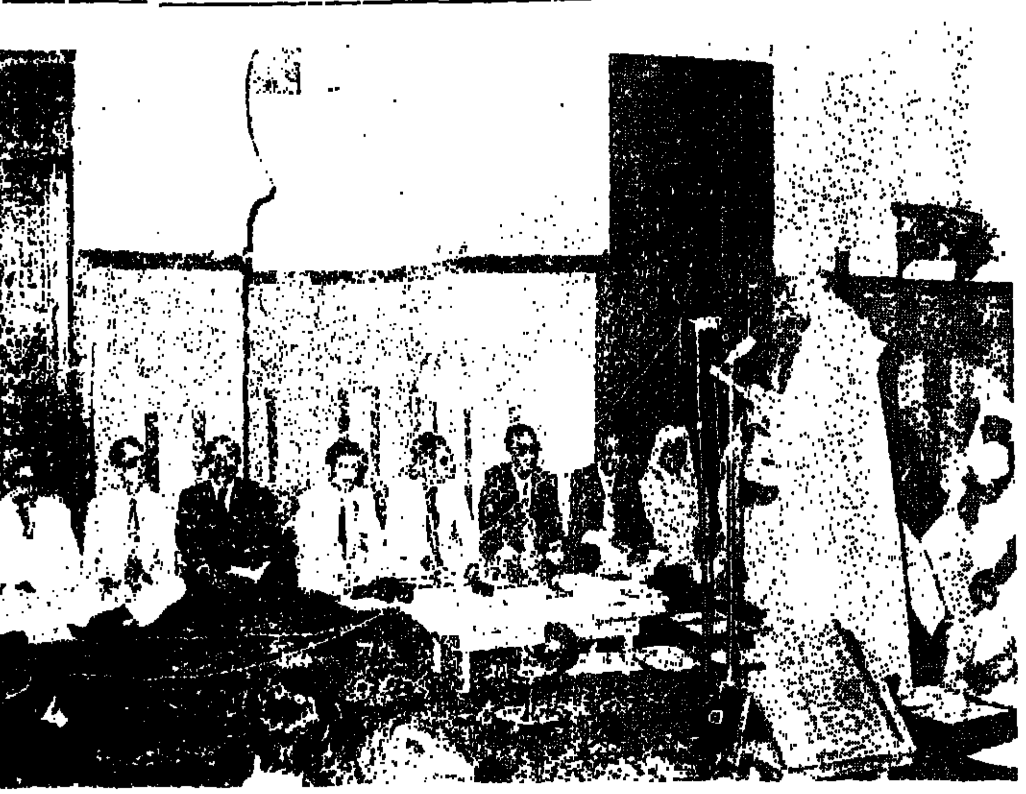
واكد معاليه على ان المملكة كانت تصر على استخدام النفط للفت نظر الشعوب والحكومات في الغرب • كما اشار الى ان للعرب حقوقا مفهومه • والح معالي الشيخ اليماني الى ان حكومة جلالة الملك فيصل الراحل حاولت تفادي ذلك •

وقال ان غرض استعمال النفط كسلاح سياسي هو تذكير الغرب بمشكلة العرب وبمصالحهم في العالم العربي • وقد انتهت الخطوات العربية تجاه النفط في منتصف عام ١٩٧٤ بعد ان ترك اثارا سياسية واقتصادية ومالية هامه •

واضاف معالي وزير البترول والثروة المعدنية ان سلاح النفط سيتم التخلي عنه عند الوصول الى حل سلمي بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي اكد الحقوق الشرعية لكل الجهات المعنية •

يا لهول المصاب – بقية

والى الاسرة الكريمة والشعب
السعودي بصبره قد تسدرع
والى المسلمين في كل صقع
لهم التعزيات تلهى وترفع
ولنسأل الاله تعالى
ونمد الاكف فضلا ونضرع
ان يعم الفقيد بالعفو والغفران
في الخلد دائم الدهر يرتع
هادي بن احمد بن عبد الله الهدار
قاضي وتجبار سابقا ومدير مدرسة الفلاح الاسلامية
بورتو ... جزائر القمر ومبعوث الرابطة بها



امين عام رابطة دار القرآن الكريم يستعرض نشاط الدار في كلمته الشاملة في الحفل



وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب يلقى كلمته في حفل دار القرآن الكريم

رسالة المغرب :
دار القرآن الكريم في الرباط تحتفل باختتام السنة الدراسية

الرباط – (من حسن ابى سلمى) – احتفلت « دار القران » التابعة لرابطة المجودين بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بانتهاء الموسم الدراسي وذلك في رحاب المسجد الاعظم بالعاصمة •

وحضر الاحتفال جمهور من المؤمنين ، وفي مقدمتهم معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب الاستاذ الداي ولد سيدي بابا – كما حضر الحفل ممثل عن معالي وزير الداخلية ، وممثل عن معالي وزير التعليم ، والاستاذ محمد يوسف مدير الشؤون الاسلامية ، والاستاذ محمد الحجوي الثعالبي والسيد الغالي الحمومي نيابة عن السيد عامل الرباط وسلا بالاضافة الى السادة اساتذة دار القران •• وناظري الاوقاف وكثير من الشخصيات العلمية واعضاء جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعضاء جمعية المحافظة على القران الكريم •

وفي بداية الحفل ردد الطلبة نشيد « القران الكريم » •• وهو من نظم المرحوم الاستاذ علال الفاسي ومطلعه :

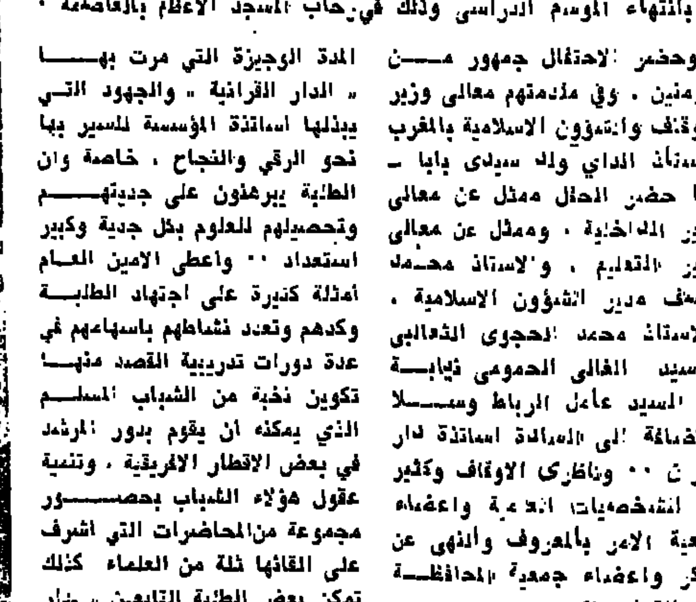
يا امة قرانها دستورها
وزعيمها كان النبي المرسلا

ثم استمع الحاضرون الى تلاوة كريمة من الذكر الحكيم رتلها الطالب علي العابدي الفائز الاول من السنة الاولى •• ثم تقدم الامين العام لرابطة المجودين المشرف على دار القران الاستاذ عبد الحميد احساين فالقى كلمة رحب في مستهلها بالسيد الوزير ، وجمهور الحاضرين وقدم عرضا حافلا ضمنه مكانة القران في قلوب المسلمين واعتناء علماء الاسلام بتلاوة الذكر الحكيم مستدلا بايات واحاديث في هذا الموضوع ، مبرزا في نفس الوقت اهتمام المسلمين بفن التجويد وقواعده كعلم قائم الذات مرتبطا ارتباطا وثيقا بقراءة القران عملا بقوله تعالى : ورتل القران ترتيلا •

واثر ذلك انتقل الامين العام « لرابطة المجودين » للتحدث عن المراحل الهامة التي قطعتها مؤسسة « دار القران » منذ تاسيسها رغم المدة الوجيزة التي مرت بها « الدار القرانية » والجهود التي يبذلها اساتذة المؤسسة للسير بها نحو الرقي والنجاح ، خاصة وان الطلبة يبرهنون على جديتهم وتحصيلهم للعلوم بكل جدية وكبير استعداد •• واعطى الامين العام امثلة كثيرة على اجتهاد الطلبة وكدهم وتعدد نشاطهم باسهامهم في عدة دورات تدريبية القصد منها تكوين نخبة من الشباب المسلم الذي يمكنه ان يقوم بدور المرشد في بعض الاقطار الافريقية ، وتنمية عقول هؤلاء الشباب بحضور مجموعة من المحاضرات التي اشرف على القائها ثلة من العلماء كذلك تمكن بعض الطلبة التابعين « دار القران » من المشاركة في امتحان الشهادة الابتدائية وحصلوا على درجات مستحسنة ، الشيء الذي يبرهن على طموح (شباب) « دار القران » وتطلعهم الى مزيد من المعرفة والتحصيل •• وانتقل بعد ذلك للحديث عن المشاريع التي تنوي « دار القران » تحقيقها في السنة القادمة كانشاء سنة رابعة تكون تتويجا للسنوات الدراسية الثلاث وتكميلا لمعلومات الطلبة وتلبية لرغبات الشباب المغربي التواق الى النهل من منابع المعرفة الاسلامية ، كما التمس السيد الامين العام للرابطة من معالي الوزير « الداي ولد سيدي بابا » الموافقة على انشاء فروع اقليمية تابعة لدار القران الكريم في بعض كبريات المدن المغربية كفاس ، ومراكش ، والدار البيضاء وطنجة ، وتطوان ، تحقيقا لرغبة المواطنين المتعطشين لمثل هذا المشروع الجليل حتى تعم فائدته ارجاء المملكة بحول الله في هذا الظرف بالذات الذي يعيشه المغرب في ظل البعث الاسلامي الذي نادى به جلالة الحسن الثاني حفظه الله ورعاه •• وفي الختام توجه مدير « دار القران » بالدعوات الصالحة لملك البلاد الحسن الثاني المدافع عن الاسلام والمسلمين في ان يعينه الله على اعلاء كلمة الاسلام وراية القران ، وان يحفظ ملوك ورؤساء الدول الاسلامية والعربية حتى يعيدوا لهذا الدين امجاده وللقران مكانته •

وبعد كلمة الامين العام لرابطة المجودين ، تفضل الاستاذ الداي ولد سيدي بابا « وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والقى خطابا نوه في بدايته بالجهود المشكورة والمساعي الحميدة ، والمواقف الاسلامية البطولية التي ما فتىء المسلمون هنا في المغرب وخارجه يسجلونها لجلالة الملك الحسن الثاني وفي طليعة هذه الجهود اهتمام جلالته باحياء التراث الاسلامي ، والتعليم الاصيل وخاصة ما يتعلق بكتاب الله والمؤسسات التي تعني بهذا الجانب ، ومن بينها ولمهما « دار القران » التي تعد حسنة من حسناته •• وتقدم السيد الوزير بعاطر الشكر والثناء للسادة العلماء والاساتذة الذين يبذلون اقصى جهودهم للنهوض بمستوى هذه المؤسسة القرانية التي يعتمد المغرب عليها لتكوين نخبة صالحة من قراء ومجودي كتاب الله تعالى ، ولتقوم بدورها الاساسي في هذا الميدان •• واعرب معالي الوزير عن امله في ان يتضاعف عدد المقبلين على هذه الدار بتعاون مع « رابطة المجودين » ووزارة الاوقاف لتحقيق امال جلالة الملك الحسن حفظه الله ، ورغبة المواطنين •• وفي اخر كلمته تقدم معالي وزير الاوقاف بتهانئه الخاصة للطلبة الناجحين متمنيا لهم مزيد التقدم والنجاح في حياتهم الدراسية •

وبعد كلمة السيد الوزير ابتدأ تنفيذ فقرات البرنامج الذي اعدته المؤسسة ، وذلك بتقديم لوحات شعرية افرادية وجماعية في تمجيد القران الكريم وحملته استنهاضا لهمم المؤمنين ، وحثا لهم على التمسك بهذا الكتاب المقدس ، ثم التمت مجموعة من الطلبة الاناشيد اسلامية نالت استحسان الحاضرين



الفائز الاول يرتل بعضا من اى القرآن الكريم في الوقت الذى يصغى اليه زملاؤه من الدارسين

وكان مسك الختام ترتيل ايات من الذكر الحكيم للطالب عبد الفتاح العاني من السنة الثالثة ، وقبيل النهاية رفعت اكف الضراعة الى الله جلت قدرته في ان ينصر الاسلام والمسلمين وان يعني بلطفه وكرمه راية الحق والدين وان يلهم المسلمين رشدهم لاتباع تعاليم الذكر الحكيم ، وان يهتدوا بتعاليم كتابهم داخل بيوتهم وفي كافة مؤسساتهم ليكون هو القدوة الحسنة لهم في سلوكهم ومعاملتهم والدعاء كان ايضا لجلالة الحسن الثاني واخوانه ملوك ورؤساء الدول الاسلامية للنهوض بمستوى الشعب الاسلامي وتوحيد كلمته حتى يخلص بيت المقدس من الكفرة العتاة الصهيونيين الغاشمين ••

وحتى تتحقق امال المسلمين في اداء الصلاة في رحاب بيت المقدس الكرم وان تتحرر الصحراء المغربية عن قريب •• واثر ذلك وقع توزيع الجوائز على الطلبة ••

البقية ص ١٤



من مكة المكرمة مع التحية

فقيدنا رائد التضامن الاسلامي

يا حسرة ما آاد احمالها   آخرها مزعج واولها

بمزيد الاسى والحزن اقدم اليكم تعازينا الحارة للحدث المفجع باغتيال شهيد العروبة والاسلام المرحوم الراحل فيصلنا العظيم وحين تلقينا الخبر على امواج الاثير قد هزنا هزا عنيفا وانتابتنا اقشعريرة نفذت الى القلب تحمل الحزن والاسى لفقد رائد العروبة والاسلام نعم لقد فقد الاسلام قطبا عظيما وذرعا واقيا وكنا في اشد الحاجة اليه في ادق واخطر الظروف في وقتنا الحاضر

لقد افل قمر العروبة والاسلام الساطع والمنقذ الاعظم على يد قاتل اثيم .. نعم ان شهيدنا المرحوم فيصل هو من ضمن الشهداء الاوائل من الخلفاء الراشدين مثل عمر وعثمان وعلى رضوان الله تعالى عليهم اجمعين كما ونرجع الى الاية الكريمة في قوله تعالى : كل نفس ذائقة الموت . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رحم الله شهيدنا الفيصل العظيم وادخله جنات النعيم مع الشهداء والانبياء والصالحين وانا لله وانا اليه راجعون هذا وقد اجتمعنا في مسجد المسلمين في مدينة شيكاغو وتليت ايات الذكر الحكيم على روحه الطاهرة هذا وكما ابرق اعضاء المسجد ببرقية تعزية الى الملك خالد حفظه الله يعزونه بالمصاب العظيم الاليم

المخلص اخيكم في الاسلام
الحاج محمد عزات

مسؤولية الامة العربية أمام الدين والتاريخ والانسانية

الاخ محمد صادق من تركيا يوجه هذه الكلمة للامة العربية يذكرهم فيها بماضيهم الاسلامي العظيم ودورهم القيادي في قيادة الامم فيقول :

ان هذا الوقت الذي يمر فيه العالم الاسلامي والعالم الانساني وما فيه من أحداث وأزمات شبيه بالزمن الذي يتمخض فيه عن حضارة وقوة وان الامة العربية التي قادت العالم مئات السنين بالدين الاسلامي العظيم الذي ارسله الله هاديا وخيرا للبشرية جمعاء ، بهذا الدين تستطيع الامة العربية وبما أنعم الله عليها من خيرات وطاقات ان تقود عالمنا اليوم الى الاستقرار والهدوء والنعمة الكبرى ، نعمة السلام والامن ..

ان العالم يتطلع اليوم الى العرب في ان ينقذوه وان الامة الاسلامية تطلع اليكم وهذه مسؤوليتكم امام الدين والتاريخ والانسانية .

محمد صادق – تركيا

استشهاد جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله

تلقى اعضاء الجامعة النظيمية الاسلامية نبأ استشهاد جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز (رحمه الله) بالغ وقلوب متصدعة ، فاسرع المسئولون في الجامعة عميدا واساتذة وطلابا وفي مقدمتهم رئيس اللجنة التاسيسية للجامعة الحاج محمد نظيم المحترم الى الدعاء للمغفور له واقيمت صلاة الغائب على جلالة الملك الراحل في مسجد الجامعة .

نحن حينما نظهر حزننا بعميق قلوبنا على فقيد العروبة والاسلام ندعو الله أن يتغمده برحمته الواسعة ونرسل تعزيتنا الى جلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز حفظه الله والى الامير فهد بن عبد العزيز حفظه الله وسائر أعضاء الأسرة المالكة والشعب السعودي المخلص ندعو الله أن يخلفكم في سلفكم خير قائد للعروبة والاسلام وأن يحفظكم من الاعداء الحاسدين وان يتم اعمالكم الخالدة التي بداها المغفور له امين يا رب العالمين

أخوكم المخلص
(عميد الجامعة النظيمية الاسلامية)
(محمد طاسين محمد عثمان الندوى والازهرى)

يا فيصل الاسلام

رحمك الله ياخادم الحرمين
الى الله نشكو حالنا بعد (فيصل)
ونحمده ان ادرك الامر (خالد)
لقد كان للاسلام اعظم خادم
وانك من ريب الزمان لوالد
شهيد الى مولاه اصبح صاعدا
ولكنه فينا بشخصك عائد

رحمك الله يا فيصل العروبة فقد اديت الامانة وجاهدت في الله حق جهاده وبارك لنا فيمن حمل العبء من بعدك وأطال عمره انه سميع الدعاء .

عبد اللطيف ابو السمح
القاهرة

انا لله وانا اليه راجعون

بمزيد الحزن والاسى نرفع اليكم خطابنا هذا ، ففراق شهيد الاسلام » جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز « رائد التضامن الاسلامي . والذى أعز الله به الاسلام في عصرنا الحديث ، واننا في الحقيقة نشاركم في الامكم في فقد هذا القائد العظيم .

ونقدم جميع تعازينا الى جميع اسرته والمملكة العربية السعودية ، وجميع اخواننا المسلمين ورابطة العالم الاسلامي راجين من مولى النعم ان يجعل مثواه جنة النعيم : وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوكم
الحاج عمر بن الحاج عبد المؤمن
مدير مدرسة الفلاح الاسلامية للتربية والتعليم

خير خلف لخير سلف

لقد رزئت الامة الاسلامية بفقد رائد تضامنها الامام الشهيد الملك فيصل بن عبد العزيز تغمده الله بواسع رحمته .. والذي سعى ماوسعه السعي في ان يجمع شملها ويوحد صفوفها من اجل حياة كريمة ..

نسأل الله ان يلهمنا جميعا الصبر وان يبارك لنا في المليك خالد بن عبد العزيز وان يجعله خير خلف لخير سلف وينصرنا على اعدائنا .

احمد حامد المغربي – ابها

ردود خاصة

الاخ محمد ابراهيم السدحان   امريكا
يا أخ ابراهيم ارسلنا رسالة لطرفكم وفيها بعض العناوين الخاصة بالمراكز الاسلامية التي تاكدنا منها لكم شكرنا .

الاخ عمران بخاري احمد   نيجيريا
نرجو الكتابه الى معالى امين عام الرابطة على عنوان رابطة العالم الاسلامي –مكة المكرمة – السعودية .. وشكرا .

الاخ شاكرى رئيس المكتبة العامة – مشهد – ايران
ستصلكم باذن الله الطبية التى طلبتم ارسالها لطرفكم وشكرا .

الاخ الدكتور عمر الاسعد   مكة المكرمة
نشكركم على رسالتكم الكريمة وستصلكم باذن الله الجريدة على عنوانكم بمكة المكرمة ..

الاخ الدكتور محمود مصطفى السعادة بيروت لبنان
نشكركم على رسالتكم ونعبر لكم بامتنان على جهودكم الخيرة في خدمة الثقافة الاسلامية سائلين المولى سبحانه أن يديم توفيقه ويحفظ امتنا العربية والاسلامية من كيد اعدائها وسنكون باذن الله عونا لكم في خطواتكم .. كما نرجو ان تنقلوا تحياتنا وامنياتنا الطيبة لاعضاء النادى الثقافى الاسلامى وبالله التوفيق .

الاخ احمد نوال . رئيس المعهد الثقافى الاسلامى باركس . بكماسي . غانا .
نشكركم على رسالتكم الرقيقة .. واما طلبكم بارسال نماذج للرسائل فذلك أمر صعب .. وشكرا

الاخ حسن ابراهيم –   استراليا ..
احلنا رسالتك لثلاثة من الاساتذة وحال اجابتهم سترسل على عنوانكم الاجابات كاملة – مع التوفيق

الاخ شاهر حداد   هولندا
نشكرك على رسالتك وستصلك الجريدة على عنوانك مع دعاءنا لك بالتوفيق في دراستك وفقك الله وزملاءك لخدمة الاسلام والعروبة ..

الاخ محمد عبد القدوس المدنى .. المدينة المنورة
للمرة الثانيه نتأسف للتاخير وستصلكم باذن الله الجريدة فان تأخرت فاتصلوا بالاخ على مؤمنة مدير الادارة وشكرا .

الاخ عبد الله بالهادي السالمي .. تونس
نشكرك على رسالتك سائلين المولى سبحانه دوام التوفيق ..

الاخ ابراهيم العواوده – رئيس اللجنة الثقافية الاردن – المفرق
نشكركم على رسالتكم الرقيقة وسنلبى طلبكم بارسال الجريدة سائلين المولى سبحانه ان يحفظ امتنا الاسلامية من كيد اعدائها

الاخ حسن عبد الجبار ابراهيم   حلوان – مصر
الموضوع مازال فكرة قيد الدراسه وأشكرك على رسالتك واهتمامك

الاخ عبد الرزاق اوبلاكن ابادن نيجيريا .
اشكرك على رسالتك وسنعمل باذن الله على ايصال الجريدة اليكم سلامنا للاخوة في مركز التنوير ..

الاخ كودار عبد القادر –الجزائر
اشكرك على رسالتك الرقيقة وقد تم اعتماد اسمكم ضمن اسماء المشتركين ..

الاخ حسن محمد نور   المدينة المنورة
رسالتكم الرقيقة اثرت فى نفسى جزاكم الله خيرا سائلين المولى سبحانه ان يديم علينا توفيقه وان يجعلنا هداة مهتدين .. وستصلكم الجريدة على عنوانكم مع قسيمة الاشتراك وشكرا

ودعاه : أقبل بالشهادة ◈ للجنان . فقال : أمرك

للاستاذ عبد الرحمن حسن حبنكه الميداني

بالامس كان هنا جبل   سمقت ذراه واكتمل
كانت تجلله المهابة   والرصانة والقبل
من سفحه من نفحه   تنساب أنهار العسل
تنساب صامتة العطاء   أمد من مد الامل
بالامس كان هنا جبل   بثباته ضرب المثل
كسرت على صخراته   كل القرون وما حفل
ان الجبال تسير لكن   قط ما جبل افل
حدثت عجيبه أرضينا   والوعتا افل الجبل
أفل الذى هو فيصل   فاصابنا خطب جلل

● * ●

قد كان بحر ها هنا   بالامس قد ملا الجزيرة
ملا الرمال القاحلات   بكل مكرمة غزيرة
غمر الجبال العاليات   بفيض امواج كبيرة
وامتد فى خلجانه   يعطى عطاياه الكثيرة
للمسلمين بكل أرض الله   لم يحجب وفيرة
بالصمت والعمل الدؤوب   ومده رسم المسيرة
فى الكبيريين وتل أبيب   أفاض آلاما كبيرة
ووراءهن من الكوافر   كل تابعة أجيرة
نصبوا العداء لدينه   فاقامها حربا خطيرة
صدق المسيرة واستعان   بربه ففدا نصيره
ثم استجاب لربه   لما دعاه الى الحظيرة
لكن ما فطر الفؤاد   وسينة الكيد الحقيرة
البحر غاض بلمحة   والوعة الكبد الفطيرة
لله نشكو مادهانا   فى المسيرة فى الجزيرة
قد كنت يا ليل الخطوب   اخذت يوم الروع حذرك
بالامس كان امامنا   بضيائه يجتاح سترك
بالامس كان شعاعه   يجلو لنا فى الارض خبرك
قد كان يكشف كل عادية   وعاد قد تحرك
يا ليل مآلك لست تترك   فى مدى الازمان عذرك
أشهدت يا ليل الخطوب   بانه قد فاق عمرك
فشفيت بالغدر اللئيم   من الحبيب البدر صدرك
فى أوج معركة الجهاد   أتيته ومكرت مكرك
بالله كان يقينه   يزداد مهما زدت أزرك
طلب الشهادة فاستجاب   الله : ابشر نلت قدرك
ودعاه اقبل بالشهادة   للجنان : فقال : أمرك

● * ●

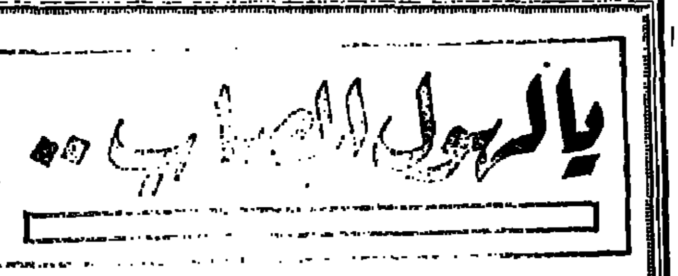
عظم المصاب به ولكن لم يمت   الا شهيدا
عرف اليهود ومن تهود   انه قلد الحشودا
ليعيد للقدس الشريف   ومجده المجد التليدا
ليعيد للحرمين ثالث اخوة   أمسى شريدا
عرفوا به الايمان والاخلاص   والرأى السديدا
عرفوا به الصبر الحكيم   وشاهدوا العقل الرشيدا
ورأوه للاسلام طودا   راسخا صلبا عنيدا
ورأوه أجلد من جموعهموا   وان حشدوا الجنودا
قالوا : اذن نقضى عليه   بكف من أمسى حقودا
ورموا به لما   رموه جميع من سلموا كيودا
ان الشهيد قد استراح   وخلف الحزن المديدا
وعزاؤنا فيه   رجال بعده قاموا أسودا
سلكوا خطاه وما ابتغوا   عن نهج خطته محيدا
هذا أخوه خالد   يرجو بتقواه الخلودا
وأخوه فهد والعصابة   كلهم هرعوا فهودا
والمسلمون وراءهم   ملاوا الفيافي والنجودا
ما دام دين الله منهجنا   فلن ندع الصمودا
ما دام جمع الحق مؤتلفا   فلن تشفى الحسودا
وبعزمه الايمان نكنس   من مصاعدنا اليهودا
ونرد أنصار اليهود   بعزمة تفرى الحديدا
والله بالاسلام يحفظنا   ويعطينا المزيدا

عبد الرحمن حسن حبنكة الميدانى
استاذ فى كلية الشريعة
والدراسات الاسلامية بمكة

» اننا ندعوا اخواننا فى جميع اقطار العالم من المسلمين ان يتكاتفوا وان يتعاونوا وان يتضامنوا فيما فيه صالحهم وخيرهم ومستقبلهم «
فيصل بن عبد العزيز

جلالة الفيصل الراحل بنى للعروبة والاسلام حصنا ضد الصهيونية والشيوعية

اشادت » صوت الوحدة « التي تصدرها جبهة الوحدة اليمنية في صنعاء في معرض رثائها بجلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله بجهاد جلالته وحكمته واصالة رايه وسمو ايمانه ، وقالت في كلمة تحت عنوان – رحلة الخلود – في عددها الخامس : ان جهود الفيصل كانت حصاد تجربة تزيد على الخمسين عاما في شتى مختلف النشاطات الاجتماعية والفكرية والسياسية والدبلوماسية .. وان جلالته بنى للعروبة والاسلام حصنا حصينا يقيها ويلات الصهيونية والشيوعية والاستعمار وكان عمله صامتا ، كان عمله ترجمان افكاره .. وقالت ان جلالة الملك فيصل استطاع ان ينشىء من المملكة العربية السعودية دولة عصرية مؤملة تنتقي من العروبة الشهامة والرجولة والاصالة ، ومن الدين الاسلامي العدالة والايمان ، وكان يتحسس مشاكل العرب والمسلمين دون من او اذى .



نبأ اذهل العوالم اجمع
منه صارت كل الورى تتفجع
هز دنيا الوجود شرقا وغربا
قد اتانا في وقت لم نتوقع
يا لهول المصاب والخطب هذا
لنفوس الاحباب اودى واوجع
خبروني ماذا دها الكون قالوا
هد ركنا على بني الدين امنع
قد نعى البرق عاهل العرب والا
سلام » الفيصل « الامام المطوع
قد دعاه الرحمن لبى نداه
والى رحمة الاله تطلع
رب فارحمه رب برد ثرى مضجعه
وانزله رب في خير مضجع
فهو حي بذكره كل حين
خالد الذكر فهو ليس يودع
عرف الناس قدره اليوم جمعا
عرف الكل فضل هذا السميذع
انه المصلح الوحيد الذي يخد
م لله في الميادين اجمع
ببذل النفس والنفيس وكل
الحال والمال لم يزل يتبرع
قد نعته الملوك والرؤساء في
يوم تشييعه بحزن ومدمع
ان هذا محمد انور السادات
قد احسن الرثاء وابدع
اعتراف بفضله من رجال
الفضل قد ابنوه في كل مجمع
كان والله للتضامن من حقا
رائدا قوله لدى الكل يسمع
جمع الشمل وحد الصف اكرم
بطلا كان في المعامع اروع
فله انقادت الصعاب بعزم
مخلص صادق ولم يتزعزع
سالكا مسلك الشريعة يمشي
نير الفكر في الخطابة مصقع
فوق هذا محنك وسياسي
كبير مهذب قد توسع
شهدت بصموده دول عظمى
وان الفقيد اكبر مرجع
رجل الساعة الوحيد الذي قد
كان عام التسعين من بعد اربع
هذه القدس ذي فلسطين اهتزت
لهول المصاب فالخطب موجع
هذه مصر هذه سوريا . لبنان
والاردن الوفي يفجع
هذه دولة الامارات هذى
قطر هذا الكويت بالحزن مترع
هذه دول العروبة والاسلام
والدول الصديقة تتبع
اظهرت حزنها العميق وصارت
لكؤوس من المرارة تجرع
والى » خالد « المليك المفدى
ابن عبد العزيز فرعا ومنبع
خالد الاسم والصفات ومن صار
على كرسي الملوك تربع
والى صاحب السمو ولي العهد
» فهد « المقدام في كل مجمع

البقية ص ١٠

آراء في الصحافة العالمية

الى اين تسير الصومال
بعد اعدام العلماء والمناداة بالماركسية

نشرت جريدة المدينة التي تصدر في جدة تحليلا سياسيا عن الوضع في الصومال جاء فيه :

مقديشو ـ قل ان تجد بلدا من بلدان العالم الثالث تراكمت عليه المتاعب والمشاكل السياسية في غضون عام واحد ، كما حدث لجمهورية الصومال ، لان الخمس من سكانها البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة يعانون الجوع بسبب الجفاف الذي بدأ في عام ١٩٧٣ واهلك او انهك نصف الابقار التي تعد ٢٣ مليون رأس ، ويعيش الان اكثر من ١٢٥٫٠٠٠ صومالي في مخيمات للانقاذ ، واذا استمر الجفاف فقد يقتضي انشاء مزيد من المخيمات في منطقتي جال جدود ومودوج .

ويقول الصوماليون ومعظمهم مسلمون سنيون ، ان الجفاف والمجاعة غضب من الله تعالى على مجلس الثورة الاعلى الذي يدعي اركانه ان « الاشتراكية العلمية » مطابقة للدين ، وتعتبر ايضا حوادث طائفة كالاصطدام الذي وقع اخيرا في الجو بين مقاتلتين سوفياتيتين من

نوع ميج وادى الى مقتل عشرة اشخاص . عرض للقوة ، في سماء مقديشو ، وكان دليلا على غضب الله . وقد حلقت هاتان الطائرتان النفاثتان فوق المدينة صباح ٢٣ كانون الثاني (يناير) بينما كان يجري اعدام عشرة من المشايخ والعلماء

بزعم ارتكابهم جريمة ضد الدولة عن طريق ما اسمته الحكومة « باستغلال » دينهم الاسلامي . فقد لاحظ اولئك العلماء بدا ماركسية وراء اعلان الحكومة عن تساوي الرجل والمرأة في حقوق الارث ، وحدث ان استنكر اولئك العلماء والمشايخ المسلمون عند صلاة الجمعة

في المساجد في ١٧ كانون الثاني (يناير) القانون الجديد ، واذا بالسلطة تقبض عليهم جميعا ، فقد رأوا القانون الجديد خرقا لحكم الشريعة الاسلامية التي تنص على ان للذكر مثل حظ الانثيين ..

غير ان زعماء المسلمين ، استمروا في نوع من ضد الاشتراكية العلمية » ، بشجعهم على ذلك التأييد الذي يتلقونه من ابناء الشعب الصومالي المسلم .

وكسب النفوذ في الصومال على جانب كبير من الاهمية للاتحاد السوفياتي ، وذلك بسبب موقع هذه البلاد عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وقناة السويس التي من المتوقع ان يعاد افتتاحها هذا العام ويمكن ايضا للصومال ان تؤمن تسهيلات مركزية لوحدات اسطول المحيط الهادي السوفياتي العاملة في المحيط الهادي .

ومنذ الستينات والاتحاد السوفياتي يتولى مسؤولية تسليح وتدريب القوات الصومالية . وبعد الزيارة التي قام بها المارشال جريشكو ، وزير الدفاع السوفياتي الى الصومال في عام ١٩٧٢ ، زاد عدد المستشارين العسكريين السوفيات هناك من بضع مئات الى ٢٥٠٠ مستشار .

ومع ان الروس ينفون وجود قواعد بحرية لهم في الصومال ، فانهم يتمتعون بمعاملة خاصة في بربرد حيث مرفأ عميق المياه يقدم تسهيلات الرسو والتزود بالوقود وغيرها من التسهيلات البرية للسفن الحربية السوفياتية ، وكذلك بيريكاو التي تبعد حوالي ٦٥ كيلو مترا عن حدود كينيا ، حيث شيدوا قاعدة للغواصات ، مع العلم بان الصومال لا تمتلك غواصات .. وشيد الاتحاد السوفيتي مركزا للاتصالات في الصومال مرتبطا مع السفن الحربية السوفياتية العاملة في المحيط الهندي .

وبما ان الصومال بلد غالبية سكانه من المسلمين ، فمن الطبيعي ان تهتم الدول الاسلامية بامره ، لئلا تجر نهائيا الى الفلك السوفياتي عن طريق معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية ـ الصومالية التي تم توقيعها في تموز (يوليو) ١٩٧٤ ويشعر العديدون من المسلمين ان على الدول العربية النفطية ان تمد الصومال بالمساعدات لمقاومة النفوذ السوفياتي وتعزيز استقلال البلاد الاقتصادي .

وداعا .. خادم الحرمين
كامل الشريف

نفذ سهم القدر ، وانتقل خادم الحرمين فيصل بن عبد العزيز الى الرفيق الاعلى ، كما يمضي سائر البشر الذين كتب عليهم ان يعبروا ذلك البرزخ الفاصل بين الحياة والموت وصدق الله تعالى « كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة » ..

وما دام هذا هو المصير المحتوم ، فان القيمة الحقيقية للانسان فوق هذه الارض تبقى في النهاية ما قدمه من خير وبر ، وماقام به من عمل صالح يبتغي به وجه الله والدار الاخرة ، وبهذا المقياس الانساني يبدو الراحل الكبير طرازا فريدا نادر المثال وتبدو الخسارة فيه فادحة جسيمة لا يعوضها الكثيرون من عمالقة الرجال ..

لقد ولي الملك فيصل شؤون المملكة في ظروف عربية وعالمية دقيقة ، فاستطاع بحنكته واخلاصه ان يجعل منها قوة عالمية ذات تاثير عميق في السياسة الدولية ومع هذا النفوذ الاقتصادي والسياسي والديني الهائل ، فقد بقي فيصل مثالا للتواضع والاتزان وظل يعالج المواقف الحرجة باسلوب حكيم بعيد عن التسرع والانفعال ، حتى اصبح احد الضمانات الرئيسية للامن والطمانينة في العالم باسره ولا شك ان هذه السياسة المتزنة قد اكسبته واكسبت العرب من خلاله ، مكانة لم تتهيا لهم من قبل مما ظهر تاثيره الحاسم في مواقف الكثيرين ازاء العدوان الصهيوني على الديار المقدسة ..

ولقد بلغ فيصل ذروة التجرد والوطنية حين القى بكل مقدرات بلاده السياسية والمالية الى جانب النضال العربي ضد اسرائيل ولسوف يقل من الصعب تحديد الحجم الحقيقي لهذا التاييد ، فقد اثبتت التجارب ان ماعرف من اسباب الدعم المادي والسياسي ابان

المواجهة ـ بالرغم من ضخامته ـ ليس الا جزءا يسيرا مما كان يقوم به هذا السياسي المحنك في الخفاء ودون ضجيج او اعلان

ولسوف يذكر التاريخ لفيصل بن عبد العزيز انه كان الرجل الذي قام باول محاولة جدية لتحقيق التضامن الاسلامي في العصر الحديث ، وفي سبيل هذه الغاية النبيلة طاف العالم الاسلامي شرقا وغربا ، حتى اقنع المترددين وازال مخاوف المشككين وكان من النتائج الجانبية لهذا النشاط الاسلامي ان فقدت اسرائيل مواقعها الاساسية في القارتين الافريقية والاسيوية ..

والواقع ان هذه السلسلة من النشاطات المتعددة على الصعيد الاسلامي قد جعلت من فيصل قطب الرحى في حركة عالمية شاملة اتخذت من تحرير فلسطين شعارها الاول . ومن احياء مجد الاسلام قمة الاهداف التي تسعى اليها ، وانه من حسن تقدير الله ان الحركة التي تبناها الشهيد الكبير واعطاها من جهده وعقله قد انطلقت وارست جذورها على صنوبرة

متينة واستقرت في مؤسسات ومنظمات نشطة كالامانة الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي

بحيث سيكون من الممكن استمرارها ـ بعون الله ـ دون نكسات او عثرات حتى تدرك الغايات التي رسمها هذا الزعيم الملهم وتلك هي الجائزة الكبرى التي يمكن ان تقدمها الامة الاسلامية لبطل التضامن وداعية الوحدة ، تخليدا لذكراه ، واعترافا بالجميل الذي اداه ..

واذا كان الموت ـ كما قلنا ـ هو غاية كل حي مهما اختلفت اسبابه وظروفه فانه مما يعزينا في الراحل العظيم ويخفف من وقع المصيبة في فقده ، ان المملكة العربية السعودية الشقيقة قد اجتازت الازمة بسرعة واختارت في شخص اخيه خالد بن عبد العزيز ملكها وقائدها الجديد وجلالته غني عن التعريف فقد مارس شؤون المسؤولية فترة طويلة برعاية اخيه الكبير ، بالاضافة الى مزاياه الشخصية المتعددة ، وما عرف عنه من استقامة الخلق ونقاء السيرة ، مما يؤكد قوة المملكة العربية الفتية ، ومتانة كيانها السياسي والاجتماعي ، وانها ستظل بقيادة خالد بن عبد العزيز ـ كما كانت في عهد سلفه الكبير ـ قاعدة صامدة لاماني العرب في تحرير فلسطين وموئلا منيعا للحركة الفيصلية التي تعمل لاحياء مجد الاسلام وعزة المسلمين ..

عن « الدستور » الاردنية

رسالة المغرب ـ بقية

ومن المسجد الاعظم انتقل السيد الوزير واعضاء ديوانه والسادة العلماء الى رحاب « دار القرآن » المجاورة للمسجد حيث جرت حفلة تكريمية على شرف وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية من حيث امكنه الاطلاع صحبة مدير المؤسسة واساتذتها على اقسام الدراسة وبرامج المؤسسة ، واعرب عن اعجابه وسروره للتنظيم الذي تسير عليه « دار القرآن » واعرب كذلك عن استعداد وزارته لمد يد المساعدة لهذه المؤسسة حتى تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل .

ثم عرض شريط ملون عن تاسيس « دار القرآن » والاشواط التي قطعتها منذ تاسيسها الى الان ..

تنظيم الزراعة على أسس جديدة يقلل من موجات القحط والجفاف

يقام الان في باريس معرض مخصص لقضايا التغذية . وان المقصود من هذا المعرض النادر من نوعه هو استلفات انتباه الرأي العام الى قضية نقصان البروتينات في العالم والى المضاربات التجارية على المواد الغذائية الحيوية ، فضلا عن ضرورة اطلاع الجماهير على الكوارث التي تنكب الفقراء

وتزيدهم فقرا على فقر ..

وفي نطاق هذا المعرض تلقى محاضرات مدعومة بافلام وصور حقيقية تتجلى فيها حالة الجائعين في العالم ، كتلك الصور التي ارتعشت منها الفرائص لما عرضت لاول مرة على شاشات التلفزيون حينما ظهر فيها اطفال الساحل الافريقي المنكوب بالجفاف ، وبطونهم منفوخة من الجوع وعظام صدورهم ناتئة اذ لم يبق منهم سوى جلد على هيكل عظمي ..

قضية البروتينات :

البروتينات مواد حيوية يتعذر على الانسان ان يعيش بدونها فمنها تتالف خلايا البدن والنسج الحية .

وان هذه المواد المركبة من ازوت تمثل خمس وزن البدن اي انها بعد الماء هي المركب الاساسي في بدن الانسان .

ماهي مصادر البروتينات ؟

يقسمونها الى نوعين .. البروتينات النباتية والبروتينات الحيوانية ..

ولكن النباتية لاتكفي ولا بد من البروتينات الحيوانية للعيش واهمها لحم الماشية ثم لحم السمك .

هذه مقارنة : لابد من ثمانية كيلوغرامات من الحبوب لمعادلة قيمة البروتينات الموجودة في كيلو غرام واحد من لحم البقر .

وهذه مقارنة اخرى ياكل الاميركي ١١٦ كيلوغراما من اللحم في السنة ، اي ضعف الحاجة البدنية .. ولا ياكل الهندي سوى ثلاثة كيلوغرامات من اللحم في السنة .

في افريقيا السوداء خسرت بلدان الساحل اثر الجفاف ١٢ مليون رأس بقر ، فضلا عن خسارة نصف مليون طن من الحبوب ، حسب احصاءات منظمة التغذية العالمية .

وتضيف المنظمة انه لابد من انقضاء خمسة اعوام قبل ان تسترجع هذه البلدان خسارتها .

ضرورة تنظيم جديد :

من مواطن ضعف الزراعة في الكثير من بلدان العالم الثالث انها ظلت مرتهنة بالدول المصنعة التي كانت قد شجعتها على زراعة اصناف زراعية صناعية لا غذائية .. فلا شك ان هذه الزراعة تدر على البلدان النامية ارباحا كثيرة وانما يكفي ان تقع اى كارثة جفاف لكي يفوتها الغذاء .

في اميركا اللاتينية لارجاء للاصلاح مالم تستقل دول القارة عن الشركات الاميركية الكبرى فان شركة الفواكه المتحدة مثلا تسجل رقم اعمال يبلغ في السنة اكثر من ثلاثمائة مليون دولار ، وهو مبلغ يفوق الموازنة القومية في عدة دول باميركا اللاتينية .

وقد قيل انه في وسع هذه الشركة الاميركية المسماة « يونايتد فروت كومباني » ان تحدث انقلابا سياسيا في الدولة اللاتينية التي تحاول ان تستقل بثروتها الزراعية .

مع ان هيئة الامم المتحدة قالت مؤخرا بلسان السيد فالدهايم امينها العام بمناسبة مؤتمر التغذية في روما انه لاسبيل الى ابعاد شبح الجوع عن البلدان النامية مالم يتم فيها اصلاح زراعي قائم على عاملين اساسيين

الاول هو الاستقلال التام عن السيادة الاقتصادية الاجنبية والثاني هو مراعاة الحاجات المحلية والمقتضيات الغذائية النوعية في كل بلد من البلدان

فماذا ينفع القطن او متجر الطماطم او كروم العنب في بلد من بلدان الساحل الافريقي او اميركا اللاتينية ، ان كانت الحاجة الانية في حاجة الى الخبز واللحم والغذاء !! ..

٨ مليارات دولار تكفي لإنقاذ العالم من المجاعة
امريكا ترفض إنتاج المزيد من القمح من أجل الأسعار !!

تنفق الحكومات في العالم نحو مئتي مليار دولار في السنة لشراء وانتاج اسلحة ويعتبر نورمن بورلوغ، حامل جائزة نوبل للزراعة في سنة ١٩٧٠ انه يكفي انفاق ثمانية او تسعة مليارات دولار لانقاذ العالم من المجاعة .

فان هذا المبلغ يمثل ثمن الاسمدة الاضافية التي يفتقر اليها العالم ففي نظره كل مشكلة الجوع ليست سوى مشكلة سماد زراعي بالاضافة الى استغلال امريكا واوروبا لحاجات دول افريقية واسيوية للغذاء .

وليس الوضع احسن في البلدان الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء نتيجة الجفاف الذى نكبها في السنين الثلاث الماضية .

ولكن هل تكفي حبوب الولايات المتحدة وكذا لسد العجز ؟ ..

ان العالم ليس لديه من الحبوب الاحتياطية سوى ما يكفيه لمدة ٢٧ يوما فقط .. ويضيف الخبراء الدوليون ان الولايات المتحدة ترفض انتاج المزيد من الحبوب لاجتناب تدهور اسعارها في الاسواق الدولية .

ماهي اكثر مناطق العالم تعرضا للمجاعة ؟ ..

هي الهند وباكستان والبلدان الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية وبلدان اسيا الشرقية الجنوبية .

وما السبيل لاجتناب المجاعة ؟

يقول « نورمن بورلوغ » انه لابد من زراعة مساحات جديدة يقدرها بنحو ثمانية ملايين هكتار كل سنة لسد حاجات ٧٦ مليون فم جديد بين سنة واخرى .

ويعتبر انه تستحيل زراعة هذه الاراضي بلا سماد لاسيما ان الاراضي المزروعة اصبحت بمعظمها شحيحة فقيرة لكثرة ما استغلت مدة مئات بل الوف السنين احيانا وليس الا في وسع السماد ان ينعشها ويخصبها .

بالمختصر لا يرى « ابو الثورة الخضراء » سوى طريقة وحيدة للزراعة الكثيفة : انتاج كثيف للاسمدة .

والجديد في نظرية هذا الخبير الدولي الذى وقف حياته لدراسة القضايا الزراعية في البلدان النامية هو ان الوسائل موفورة لسكان الكرة الارضية حتى مع مراعاة زيادة العدد البشري المتواصلة ، ولكنه كان يعتقد في مثل هذه القضايا انما الوسائل الموفورة ليست في ايدى المحتاجين الى الغذاء بل هي في ايدى الاخرين .

كيف لانؤيد « بورلوغ » عندما يقول ان احسن مايمكن ان تتبرع به الدول الغنية لمصلحة لاسعار البلدان الفقيرة انما هو اعطاؤها السماد اللازم او المال اللازم لشراء هذا السماد .

ارتفاع الاسعار بنسبة ٢٠٪ في مدة سنة وفي ٥٠ دولة

ورد في دراسة لمكتب العمل الدولي ، مخصصة لتحليل اسعار مواد الاستهلاك ، ان الاسعار قد ارتفعت في جميع بلدان العالم في سنة ١٩٧٤ بنسبة اعلى من المعتاد .

ففي البلدان المصنعة ارتفعت الاسعار بنسبة ٢٠ بالمئة بدلا من ٧ بالمئة في السنين السابقة ويقدر مكتب العمل الدولي عدد هذه الدول بخمسين .

بين الدول التي كانت فيها نسبة الزيادة معتدلة النمسا والعراق وهولندا والمانيا الغربية وسويسر وتونس ، (تراوحت النسبة بين ٥ و١٠ بالمئة) ..

والغريب الغريب ان ارتفاع الاسعار قد جاوزت نسبة ٢٠ بالمئة في ٤٤ دولة نامية منها مثلا الشيلي واوغندا والفلبين واورجواي .

على الاجمال يلاحظ مكتب العمل الدولي ان اسعار المواد الغذائية اصبحت تزداد ابتداء من سنة ١٩٧٣ بنسبة الضعفين كل سنة بالقياس الى السنين العشرين السابقة

هبوط النمو الاقتصادي في الغرب

اصبح « النمو ـ صفر » حسب عبارة شهيرة لرابطة روما حقيقة واقعية .. فان الدول المصنعة ستجتاز هذه السنة مرحلة متصفة على الصعيد الاقتصادي بالهبوط تحت الصفر .

١ اوروبا الغربية سيهبط النمو بنسبة واحد ونصف بالمائة وفي الولايات المتحدة سيهبط الى ٤ بالمئة تحت الصفر بعد هبوط كانت نسبته في السنة الماضية ٢ بالمئة .

وتتوقع المنظمة العالمية للتنمية الاقتصادية ان تاتى من الولايات المتحدة الى اوروبا موجة انهيار اقتصادى خطير وان تتاثر بها الدول الاوروبية الغربية الى حد بعيد لكثرة التشابك بين مصالح اوروبا واميركا .

اما مظاهر هذا الانهيار فانها ستتجلى خاصة في انتشار البطالة وفي تقلص الطاقة الشرائية لدى الجمهور .

وترى المنظمة الدولية المذكورة ان بين مجموعة الدول الغربية المعرضة لهذه الازمة بعض دول ربما استطاعت ان تعبر العاصفة من غير اضرار جسيمة وخاصة المانيا الغربية واليابان وفرنسا .

ماهو دور النفط وغلاء سعره في هذه الازمة ؟ ..

يقدر الخبراء عامة دور النفط وغيره من مواد اولية ، بنحو ٢ بالمئة او في الحد الاقصى ٢٫٥ بالمئة .. والحال ان غلاء الاسعار العام في الولايات المتحدة وسائر الدول الغربية انما يتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة في السنة .

اذن ليس كما تدعي امريكا لاغراض صهيونية بان اسعار النفط هي السبب في الازمات الاقتصادية العالمية بل العكس فالذي يعرفه العالم هو ان الصهيونية المسيطرة على امريكا هي السبب الرئيسي

